صمتٌ ينادي

© حقوق الطبع محفوظة

اسم الكتـــاب: صمتٌ ينادي
تـأليـــــــف: د. أحمد شعيشع
القـطـــــع: 21X14
تصميم داخلي: سالم عبدالمعز سواح
سنـة النشـر: 2025
النـاشـــــر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 4065 / 2025
الترقيم الدولي (ISBN): 978 - 977 - 844 - 613 - 5

دار الزيات للنشر والتوزيع
المشهرة قانونًا بسجل تجاري رقم/ ٤٩٣٥١

ت: ٠١٠٦٦٧٣٦٧٦٥ - ٠١٠١٥٧٦٦٠١٤ / shahnda71@gmail.com

صمتٌ ينادي

(٣٦٤ نداء صامت)

تأليف

د. أحمد شعيشع

إلى كل من رافقني في رحلة الحياة ولم يتخلّف عني،
إلى الأصدقاء الذين كانوا ملاذًا حين ضاقت بي الطرق،
إلى الأيادي التي امتدت حين تعثّرت، والكلمات التي أوقدت في قلبي الأمل،
لكم جميعًا أهدي كل نجاح، وكل خطوة مضيئة على هذا الطريق الطويل.
كنتم النور حين اشتد الظلام، والسند حين ارتجفت قدماي،
فشكرًا على الوفاء الذي لم يعرف الانكسار،
وشكرًا لأنكم كنتم الروح التي تسير معي حين خذلني التعب.

إلى قلوبكم، أكتب امتناني

د. أحمد شعيشع

مُقَدِّمَة

في صمت الكلمات وألم المشاعر، يأتي هذا الكتاب ليغمر القلوب بتجربة إنسانية مليئة بالآلام التي لا تجد لها صدى في العالم الخارجي. كل صفحة تنطق بما يعجز اللسان عن قوله، وتروي قصصًا من الصمت الذي ينادي الجميع. بقدر ما هو مرير، بقدر ما هو ضروري.

في عمق الصمت الذي يحيط بالأرواح التائهة، هناك نداء خفي لا يسمعه إلا من أصغى بقلبه. نداء يحمل بين طياته ألم الوحدة وعزم البقاء، حيث يصبح الصمت لغة للحزن وأحيانًا سلاحًا للقوة. هذه الصفحات ليست مجرد كلمات، بل انعكاس لصوت داخلي عميق يصرخ حين تخذلنا الحروف، ويسير بنا في رحلة حيث الصمت أكثر وضوحًا من أي ضجيج.

نداء ١

في زاوية معتمة من الروح، حيث الكلمات تذوب قبل أن تُقال، وحيث الصدى يجيب على أسئلة لم تُطرح بعد، يقف النداء الصامت. ليس صوتًا، بل إحساسًا يتسلل إلى القلب ويثقل على الروح كحزن لا مفر منه. كأن الجدران تهمس، والأرض تحت أقدامي تبكي، وأنا بينهما غارق في بحر بلا أمواج. كل صرخة دفنتها في أعماقي تحولت إلى صمت، وكل حلم تخليت عنه بات نداءً يطاردني في الليالي الباردة. ربما الصمت لا ينادي أحدًا، بل هو مرآة لنفوسنا يعكس كل ما فقدناه وما لم نكن نجرؤ على طلبه.

نداء ٢

أنت الذكرى التي تلاحقني. في كل لحظة أشعر بحزني يكبر أكثر. لم أكن أعرف أن الفقد يمكن أن يكون بهذا العمق. اليوم، أصبحت أبحث عنك في كل شيء، لكنني لا أجدك. والندم يعصف بي كأنه عاصفة لا تهدأ.

نداء ٣

ظلك يلاحقني في كل مكان، حتى حين أحاول الهرب. لا أرى سوى انعكاسك في عيني، حتى في الظلام. كل حركة، كل نسمة هواء، تذكرني بوجودك الذي لم يرحل أبدًا. أحاول أن أتنفس بعيدًا عنك، لكنك الهواء الذي أحتاجه. ما أصعب أن تكون روحك مرتبطة بمن رحل. أيمكن للظل أن يصبح جرحًا؟

نداء ٤

أخشى أن يأتي يوم لا أتذكرك فيه، أن تتحول الذكريات إلى ضباب يصعب رؤيته. كلما مر الوقت، كلما بدأت أخشى أن تختفي تفاصيلك. هل سيأتي يوم يُمحى فيه وجهك من ذاكرتي؟ أريد أن أبقيك حيًا في روحي إلى الأبد، لكنني أخشى أن يبتلعني النسيان قبل أن أتمكن من ذلك.

نداء ٥

في ليال مظلمة، أنظر إلى السماء فأراها تبكي معي. النجوم تبدو بعيدة جدًا، وكأنها تراقب حزني بصمت. أشعر أن الكون كله يشاركني وجعي، لكن لا أحد يمد لي يده. حتى المطر لم يعد يغسل أوجاعي، بل يزيدها عمقًا. كم من الدموع يجب أن تُسكب قبل أن يجف القلب؟ هل هناك نهاية لهذا الحزن الممتد؟

نداء ٦

أنظر من نافذتي ولا أرى شيئًا سوى الفراغ. كل الأماكن التي كانت تنبض بالحياة أصبحت باردة. أبحث عنك في الشوارع، في الزوايا، في وجوه المارة، لكنك لست هنا، ولن تكون هنا أبدًا. أغلقت النافذة، لكن البرد ما زال يسكن داخلي. كيف يمكن لغياب شخص واحد أن يطفئ العالم كله؟

نداء ٧

الوحدة ليست غياب أحدهم فقط، بل حضور شعور لا يفارقك. كل زاوية تحمل صمتًا يئن، وكل لحظة تمر تسرق منك الأمل. الأيام طويلة كأنها لا تريد أن تنتهي، والليالي أقسى من أن تتحملها الروح. أحاول أن أهرب، لكن الوحدة تلاحقني كظلي. أدرك أنني لست وحيدًا تمامًا، فألمي دائمًا معي. هل يمكن للقلب أن ينسى شعور الوحدة؟

نداء ٨

في الليل، يصبح الألم أكثر وضوحًا، كأن الظلام يكشف كل شيء. لا مهرب من الأفكار، ولا نهاية لتلك المشاعر التي تسحقني. أحاول النوم، لكن العيون المغمضة لا توقف القلب عن النزيف. كم مرة تمنيت أن أختفي، أن أجد سلامًا لا يقطعه وجع. أستيقظ دائمًا مع نفس الألم، وكأن الليل لا يريد أن يرحمني. أين يذهب الإنسان حين يتعب من أوجاعه؟

﴿ نداء ٩ ﴾

رأيت الرحيل في عينيك قبل أن تغادر. كان صمتك أبلغ من أي كلمات يمكن أن تُقال. أحاول أن أحتفظ باللحظة الأخيرة، لكنها تتلاشى كالسراب. الرحيل يترك خلفه فراغًا لا يملأه شيء. حتى الأمل يصبح بلا قيمة حين يغادر من نحب. هل يعود من يرحل، أم أن الرحيل دائم؟

﴿ نداء ١٠ ﴾

رحلت دون أن تودعني، كأن الكلمات أصبحت ثقيلة. تركتني هنا أحمل غيابك كحجر على صدري. كل ما بيننا الآن هو ظل ذكريات يتلاشى ببطء. الأماكن لم تعد كما كانت، وصدى صوتك لا يزال يعبرني. أبحث عنك في أحلامي، وأجدك هناك فقط لتختفي من جديد. كم من الغياب يكفي ليشفى القلب؟

﴿ نداء ١١ ﴾

قلبي لم يعد كما كان. أصبح ثقيلًا كأنه لا يريد أن ينبض. كل نبضة تحمل معها ذكرى، وكل ذكرى تغرقني في بحر الحزن. أبحث عن راحة، لكنني أجد الألم يرافقني كظل لا يفارق. هل يمكن للقلوب أن تتعب كما تتعب الأجساد؟ أم أن الحزن لعنة لا يمكن الهروب منها؟ كم أتمنى أن أضع قلبي جانبًا وأرتاح.

نداء ١٢

بينما يلهث الجميع خلف أحلامهم، أنا أهرب من أحلامي، لأنها باتت ثقيلة كقيود تشدني نحو الغرق. أليس من حقي أن أستريح؟

نداء ١٣

كان الليل صديقي الوحيد؛ يستمع لأنيني دون أن يحكم علي. لكنه، مع مرور الوقت، بدأ يتهرب مني.

نداء ١٤

في الغربة، يصبح الإنسان غريبًا عن نفسه، يفقد ملامحه شيئًا فشيئًا حتى ينسى من كان. لكن، هل العودة تعيدنا كما كنا حقًا؟

نداء ١٥

الغيوم لا تبكي، لكنها تحمل الحزن فوق رؤوسنا. كذلك أنا، أبتسم للجميع، بينما أمطر داخلي. كم من أمطار تحتاجها روحي لتفيض؟

نداء ١٦

الغرف التي كانت تضج بالحياة صارت صامتة، كأنها فقدت ذاكرتها أو تعبت من الوجود. هل يمكن أن نحيا دون حياة؟

نداء ١٧

الحياة ليست سوى مسرح صامت. كلنا نؤدي أدوارنا، لكننا دائمًا ننسى نصوصنا. وفي النهاية، ينطفئ الضوء، ونبقى وحدنا مع الفراغ.

نداء ١٨

في صمتي، أجد الكلمات التي لم أستطع قولها. لكنها الآن بلا فائدة، مثل رسائل لم تصل أبدًا. أليس مؤلمًا أن تتحدث إلى نفسك؟

نداء ١٩

تبحث عن الأمان في الوجوه، فلا تجد سوى الأقنعة. كأن العالم أصبح مرآة مشوهة. أين يمكن أن نختبئ من هذا الزيف؟

نداء ٢٠

الغرف المغلقة تخفي الكثير من الأسرار. مثل روحي، التي تحتفظ بكل ما يؤلمني. لكن، من سيجرؤ على فتح هذا الباب؟

نداء ٢١

أكتب عن الألم لأنني لا أستطيع البوح به. الكلمات هي ملاذي الأخير، لكنها لا تخفف شيئًا. كيف نعالج الجرح بالكلمات؟

نداء ٢٢

كلما نظرت إلى السماء، شعرت أنها بعيدة جدًا. كأنها تذكرني بأنني صغير، وضعيف. لكنني لا أملك سوى النظر إليها.

نداء ٢٣

الزمن لا يداوي شيئًا، بل يزيدنا هشاشة. نصبح كالأوراق المتناثرة، تنتظر الرياح لتأخذها. لكننا لا نعرف أين سنسقط.

نداء ٢٤

كنت أظن أن الغياب هو النهاية، لكنه مجرد بداية لسلسلة من الأوجاع التي لا تنتهي. كيف نحيا ونحن نحمل هذا الثقل؟

نداء ٢٥

كانت الزهور في حياتي تملأ كل شيء بالجمال، لكن مع الوقت بدأت تذبل. أبحث عن الربيع في حياتي، لكنني لا أجد سوى الشتاء. كل زهرة ذبلت كانت تحمل ذكرى جميلة، لكن تلك الذكريات أصبحت تعذبني. هل يمكن للزهور أن تعود للحياة؟ أم أن الزهور تتساقط كما تتساقط الأحلام؟ أعيش بين الذبول والأمل، لكنني لا أستطيع أن أزرع زهرة جديدة. ربما كانت الزهور مجرد صورة مؤقتة من الجمال الذي لا يدوم.

نداء ٢٦

كانت يدك هي ملاذي، لكن الآن لا أستطيع أن أمسك بها. كنت أعتقد أن اليد هي ما تحفظ الأشياء، لكنني اكتشفت أن اليد يمكن أن تفرغ أيضًا. كم كنت أتمنى أن أمسك يدك، لكن يدك أصبحت بعيدة عني. هل يمكن لليد أن تحتفظ بشيء تود فقدانه؟ أم أنها تفرغ كل شيء ببطء؟ كانت اليد تحمل الأمان، لكن الآن أصبحت المسافات بيننا أكبر من أن تمسكها. هل سأجد يديك مجددًا؟ أم أنني سأظل أعيش في هذا الفراغ؟

﴿ نداء ٢٧ ﴾

الشوق هو أغرب المشاعر. تشتاق لشخص تعلم أنه لن يعود أبدًا، ومع ذلك، تستمر في الانتظار.

﴿ نداء ٢٨ ﴾

على شاطئ النسيان، جلست أنتظر نفسي. مر الوقت، ومر الناس، ولم تأتِ. ربما لأنني كنت أنتظر في المكان الخطأ.

﴿ نداء ٢٩ ﴾

أشتاق لنسخة مني لم تعد موجودة. ذلك الشخص الذي كان يضحك بلا سبب، ويحلم بلا خوف. كيف ضعت مني؟

﴿ نداء ٣٠ ﴾

الغريب أنني أبحث عن دفء في أصغر الأشياء. في كوب قهوة، في كتاب قديم، أو في ضوء شاحب. لكن كل شيء حولي بارد كأعماقي.

﴿ نداء ٣١ ﴾

أحيانًا، أشعر أن الحياة تسخر مني. تمنحني كل شيء، ثم تأخذ مني كل شيء. وأنا... أظل صامتًا، كأنني أستحق هذا العبث.

﴿ نداء ٣٢ ﴾

الأصدقاء مثل النجوم، لا يظهرون إلا في الظلام. لكن، ماذا لو أطفأ الظلام نفسه؟ حينها، نصبح بلا دليل.

﴿ نداء ٣٣ ﴾

الأسئلة التي لا جواب لها هي التي تقتلنا. لماذا أنا هنا؟ لماذا حدث هذا؟ ولماذا لا أجد طريقًا للخلاص؟

﴿ نداء ٣٤ ﴾

على حافة المرآة، رأيت وجهًا غريبًا. كان يشبهني، لكنه غارق في صمتٍ عميق. هل أنا ذلك الوجه؟ أم أنني أصبحت انعكاسًا لشيء ضاع مني؟

نداء ٣٥

كل الأشياء الجميلة التي تشبهكِ صارت تؤلمني. الضحكات، الزهور، وحتى الغروب. كيف أعيش، وكل شيء يذكرني بكِ؟

نداء ٣٦

الوقت لا يداوي شيئًا، فقط يعلمنا كيف نتعايش مع الألم. لكنني لا أريد التعايش، أريدكِ أنتِ. فهل يعود من رحل يومًا؟

نداء ٣٧

البحر كان شاهدًا على حبنا، وصار شاهدًا على وحدتي. كم مرة جلست على شاطئه، أبحث عن أثركِ بين الأمواج؟ لكنه، ككل شيء آخر... صامت.

نداء ٣٨

البكاء ليس ضعفًا، بل لغة الأرواح التي لا تجد كلمات. كل دمعة هي اعتراف بشيء لا نجرؤ على قوله. لكن حتى البكاء يتعب، ويتوقف. ماذا نفعل عندما لا نجد شيئًا نفعله؟

﴿ نداء ٣٩ ﴾

الأمل يشبه الطيور المهاجرة، يأتي ويذهب بلا موعد. تنتظره بشغف، لكنه لا يبقى طويلًا. وحين يغادر، يترك خلفه سماء فارغة. كيف نعيش دون أن ننظر إلى السماء؟

﴿ نداء ٤٠ ﴾

الوحدة ليست فراغًا، بل اكتظاظًا بشيء لا نعرفه. كأنك تحمل الكون داخلك، لكنه ثقيل بلا معنى. تتمنى أن تصرخ، لكن صوتك يغرق في الصمت. هل يمكن للصمت أن يبتلع الروح؟

﴿ نداء ٤١ ﴾

في أعماق الليل، سمعت صدى نفسي يناديني. كان الصوت غريبًا، كأنه قادم من حياة أخرى. حاولت أن أجيبه، لكن الكلمات خانتني. كيف نخاطب أرواحنا ونحن غرباء عنها؟

﴿ نداء ٤٢ ﴾

الألم ليس في فقدان الأشياء، بل في فقدان المعنى. كل شيء حولك يبدو فارغًا، حتى الأشياء التي أحببتها. تحاول أن تملأ الفراغ، لكنه يرفض أن يمتلئ. كيف نجد معنى للحياة ونحن لا نشعر بها؟

﴿ نداء ٤٣ ﴾

كلما بحثت عن النور، وجدت ظلي ينتظرني.
لا يتركني أبدًا، حتى في أحلامي.
كأنني مقيد به، أو أنه جزء من كياني.
هل يمكن للإنسان أن يتحرر من ظله؟

﴿ نداء ٤٤ ﴾

في المرآة، أرى شخصًا يحمل عينيّ لكنه لا يشبهني.
يبتسم بوجهي، لكنه يرفض أن يتحدث.
من هو هذا الغريب الذي أصبح أنا؟
وكيف أعود إلى نفسي؟

﴿ نداء ٤٥ ﴾

الحزن ليس شعورًا عابرًا، بل كيان يسكننا.
يتغلغل في أوردتنا، ويتنفس مع أنفاسنا.
حتى يصبح جزءًا لا ينفصل عنا.
كيف نطرد من أصبح منا؟

﴿ نداء ٤٦ ﴾

الوجوه التي أحببتها كانت لوحات مائية.
جميلة لكنها تذوب عند أول لمسة.
والآن، لا أرى سوى بقع باهتة تذكرني بما كان.
هل الجمال دائمًا زائف؟

﴿ نداء ٤٧ ﴾

الليل يشبه كتابًا فارغًا، نملؤه بأنيننا.
كل صفحة تحمل وجعًا جديدًا، وكل كلمة تجرحنا.
لكننا لا نتوقف عن الكتابة.
كيف نكتب نهايات لا نريدها؟

﴿ نداء ٤٨ ﴾

الأحلام تشبه الشموع، تنيرنا لكنها تذوب مع الوقت.
وكلما اشتدت الرياح، ازدادت ضعفًا.
لكننا لا نتوقف عن إشعالها، رغم كل شيء.
هل لأننا نخشى الظلام أكثر من الألم؟

﴿ نداء ٤٩ ﴾

الأصدقاء يشبهون الطيور، يأتون ويذهبون حسب الفصول.
لكن القفص الذي أعيش فيه يبقى دائمًا فارغًا.
هل المشكلة فيهم أم في قفصي؟
كيف نعيش ونحن ننتظر من لا يعود؟

﴿ نداء ٥٠ ﴾

في داخلي حديقة ذبلت أشجارها.
كل الزهور ماتت، ولم يبقَ سوى رماد الذكريات.
لكنني ما زلت أزرع فيها، رغم أنني أعلم أن الأرض ميتة.
هل لأن الأمل هو الشيء الوحيد الذي نملك؟

﴿ نداء ٥١ ﴾

أحيانًا أظن أن القلوب تتجمد مع مرور الوقت.
كنت أعتقد أن الحب يمكن أن يذيب الجليد، لكنني اكتشفت أن القلوب تصبح أكثر برودة.
هل يمكن للقلب أن يظل دافئًا بعد الفقد؟ أم أنه يصبح قاسيًا مثل الصخور؟
أبحث عن قلب دافئ، لكنني لا أجد سوى قلوب باردة.
كلما حاولت أن أقترب من أحدهم، شعرت بالبرد يزداد.
هل يمكن للقلب أن يظل حارًا في عالم مليء بالجليد؟

﴿ نداء ٥٢ ﴾

كنت أعيش حياتي وكأنني أمتلك كل شيء، لكنني اكتشفت أنني لا أملك شيئًا.
كل لحظة كانت تمر وكأنها غيمة عابرة، لكنني لم أتمكن من الإمساك بها.
هل الحياة هي ما نعيشه أم هي ما نفقده؟
كلما حاولت أن أعيش، شعرت أنني أضيع في تفاصيل لا تنتهي.
كنت أظن أن الحياة هي الفرحة، لكنني اكتشفت أنها الألم.
هل يمكن أن نجد الحياة مرة أخرى، أم أنها قد انتهت من زمن بعيد؟

﴿ نداء ٥٣ ﴾

كل حلمٍ أحمله ينزف قبل أن يولد.
كأن القدر يكتب نهايات الأشياء قبل بدايتها.
لكنني أستمر، رغم أنني أعلم المصير.
هل الشجاعة أن نحلم، أم أن نستسلم؟

﴿ نداء ٥٤ ﴾

كلما أمسكت بالحقيقة، احترقت أصابعي.
كأنها نارٌ تخفيها الرماد، تنتظر من يقترب.
لكنني لا أتعلم، وأعود للمسها.
هل نحن ضحايا الحقيقة أم شهودها؟

﴿ نداء ٥٥ ﴾

في عينيك وجدت الأمان، وفي غيابك عرفته وهمًا.
كنت أهرب إليك من خوفي، فأصبحت خوفي الأكبر.
كيف تتحول المنارات إلى عتمة؟
وكيف نبحر في بحرٍ بلا نجمة؟

﴿ نداء ٥٦ ﴾

العمر يمضي كظلال الغروب على جدارٍ مهجور.
نلاحقه، لكنه يسبقنا دائمًا.
وفي النهاية، لا يبقى سوى الجدار وشقوقه.
هل نحن مجرد آثار على جدار الزمن؟

﴿ نداء ٥٧ ﴾

في صدري ريحٌ عاتية، تعصف بلا وجهة.
تقتلع جذور أحلامي، وتذرها هباءً في العدم.
أبحث عن هدوءٍ، لكن الريح تسكنني.
كيف أهرب مني وأنا سجين قلبي؟

﴿ نداء ٥٨ ﴾

كل خطوة أخطوها تبدو كأنها دائرة مغلقة.
أعود دائمًا إلى حيث بدأت، بلا تقدم.
لكن الدوائر تحمل سرًا لا أستوعبه.
هل نحن نعيش لنكرر أم لنتعلم؟

﴿ نداء ٥٩ ﴾

الغربة ليست في المسافات، بل في الأحاديث التي لا نفهمها.
في الوجوه التي تبتسم لك، لكنها لا تعرفك.
وفي إحساسك أنك دائمًا على الهامش.
كيف نصبح غرباء حتى ونحن بين أهلنا؟

﴿ نداء ٦٠ ﴾

الألم الذي نحمله يشبه وشمًا خفيًا.
لا يراه أحد، لكنه يحفر في عمقنا بصمت.
وفي كل نظرةٍ إلى الداخل، نراه بوضوح.
كيف نحيا ونحن نحمل آثار معاركنا؟

﴿ نداء ٦١ ﴾

كانت يدي تبحث عن يديك،
لكن الرياح سرقت الطريق.
كم من مسافة تفصل بيننا؟
وكم من حبٍ ضاع في المنتصف؟

﴿ نداء ٦٢ ﴾

الحزن هو اللحن الذي لا ينتهي.
تعزفه أوتار الروح المنكسرة.
كل نبضة قلبٍ هي نغمة وجع.
وكل دقة ساعة هي أنين آخر.

﴿ نداء ٦٣ ﴾

إن التقينا، سأجعله لقاءًا يتحاكى به العشاق.

وإن لم نلتق، سأجعلك تعشقين غيابي، لأنني سأستغل كل دقيقة من غيابك في الدعاء لك.

لن أكون سعيدًا إن ندمتِ على عدم اختيارك لي.

حُبي لكِ ليس بساحة حرب تستهدف وجودك بجانبي، لكنه قرين السلام يستهدف سلام قلبك، أيًا كان موطنه.

فالحب شعور من حق الجميع، أما صدق هذا الشعور فهو يقتصر على الأوفياء.

﴿ نداء ٦٤ ﴾

الأحلام تبكي حين نخذلها وتنام في قبور بلا أسماء. كل أمل هو طفل يتيم وكل خيبة هي يد لا تمسك به.

﴿ نداء ٦٥ ﴾

الصمت يكتب قصائدي عنك، كل كلمة هي جرح لم يلتئم وكل بيت هو شاهد قبر، لحب مات قبل أن يولد.

﴿ نداء ٦٦ ﴾

الأرواح المنكسرة تعرف بعضها، تتحدث بلغة الحزن بلا كلمات، كل نظرة هي قصيدة وجع وكل لقاء هو وداع مؤجل.

﴿ نداء ٦٧ ﴾

كم مرة حاولت أن أبتسم؟ لكن السعادة كانت قناعًا ثقيلًا، كل ضحكة تخفي خلفها ألف جرح، وكل ابتسامة هي مسرحية أخرى.

﴿ نداء ٦٨ ﴾

الأحلام التي أحببتها خذلتني، كأنها طيور فقدت أجنحتها، كلما حاولت الطيران بها سقطت على حجارة الواقع.

﴿ نداء ٦٩ ﴾

البحر أمامي يحمل أسرارك وأمواجه تهمس باسمك، كم من مرة حاولت أن أنساك؟ لكن صوتك دائمًا يعود مع الريح.

﴿ نداء ٧٠ ﴾

في الليل تنطفئ المدن وتشتعل الأرواح، تصبح الأحلام مرآةً للواقع الذي هربنا منه، وكلما حاولت أن تنام تزداد يقظتك ألمًا. كيف نفر من الليل ونحن أبناؤه؟

﴿ نداء ٧١ ﴾

الصمت الذي يسكنني ليس راحة، بل ضجيج لا يُسمع. كل فكرة تصرخ لتُسمع، وكل ذكرى تُطالب بالانتباه. وفي النهاية، يصبح الصمت أعمق من أي كلمة. كيف نفرغ الصمت من ثقله؟

﴿ نداء ٧٢ ﴾

الأشياء التي نحبها تشبه الزجاج الهش. تتحطم عند أول خطأ، وتترك شظاياها فينا. لكننا نستمر في الإمساك بها، رغم الألم. هل لأن الحب أقوى من الألم؟

﴿ نداء ٧٣ ﴾

الأمل يشبه شمعة في عاصفة. تحميها بكل قوتك، لكنها تنطفئ رغم ذلك. وتبقى في الظلام، تحمل بقاياها بين يديك. هل يمكن أن نستمر دون أمل؟

﴿ نداء ٧٤ ﴾

في وجه الرياح، لا أجد سوى ظلي يتراجع. كأنني أحارب شيئًا أكبر مني، وأعلم أنني سأخسر. لكنني أستمر، لأن التراجع يعني الهزيمة. هل الشجاعة هي ألا نستسلم، حتى ونحن نعلم النهاية؟

﴿ نداء ٧٥ ﴾

كل مرة أنظر إلى السماء، أرى أحلامي تطير بعيدًا. تتساقط كالنجوم، لكنها لا تصل الأرض أبدًا. وأبقى هنا، أراقبها تختفي في الأفق. هل الأحلام دائمًا عصية على الواقع؟

﴿ نداء ٧٦ ﴾

الأشجار التي تُقتلع من جذورها لا تموت فورًا. تبقى واقفة، كأنها ترفض الاستسلام. وفي سقوطها الأخير، تعطي درسًا في الكبرياء. هل نحن مثلها، نرفض النهاية حتى آخر لحظة؟

﴿ نداء ٧٧ ﴾

كل الأشياء تبدأ صغيرة، ثم تكبر حتى تصبح أثقل من أن نحتملها. الأحلام، الحب، وحتى الحزن. لكننا نحملها، كأننا خُلقنا لنكون حَمَلة أوزاننا. هل نستطيع أن نتخفف يومًا؟

﴿ نداء ٧٨ ﴾

في وجوه الأطفال، أرى الحكايات التي لم تُكتب بعد. كل ابتسامة هي بداية، وكل دمعة هي درس جديد. لكن الزمن لا ينتظر أحدًا، حتى الأحلام الصغيرة تكبر وتتعقد. هل البراءة حلم أم حقيقة عابرة؟

﴿ نداء ٧٩ ﴾

في الرياح، أسمع همسات العالم الذي لا أراه. أصوات من ماضٍ بعيد، ومن مستقبل لم يأتِ بعد. لكنها تظل غامضة، كأنها تحمل أسرارًا لا تُفصح عنها. هل نحن جزء من حكاية أكبر لا نعرفها؟

﴿ نداء ٨٠ ﴾

كل خطوة نخطوها في الحياة تترك أثرًا خلفنا. لكننا نادرًا ما ننظر إلى الوراء لنرى الطريق الذي قطعناه. ربما لأن الماضي يحمل وجوهًا نفضل أن ننساها. كيف نتصالح مع الظلال التي خلفناها؟

﴿ نداء ٨١ ﴾

كل كتاب نقرأه هو نافذة إلى حياة لم نعشها. نكتشف فيه أنفسنا، ونرى العالم بعيون جديدة. لكن هل نقرأ لنفهم الآخرين أم لنفهم أنفسنا؟ كيف تصبح الكلمات مرايا لأرواحنا؟

﴿ نداء ٨٢ ﴾

الليل ليس عدوًا، بل صديقًا لا يفهمه الكثيرون. يعطيك الوقت لتفكر، لتبكي، لتكون كما أنت. لكننا نخاف منه، لأنه يكشف ما نخفيه. هل هو الظلام أم الحقيقة التي ترعبنا؟

﴿ نداء ٨٣ ﴾

الطريق الذي لا نسلكه يظل يسكن خيالنا. كل منعطف تركناه خلفنا يهمس "ماذا لو؟". لكن الزمن لا يعود، والطريق دائمًا يمضي إلى الأمام. كيف نكمل الرحلة دون أن نحمل أسئلة بلا إجابات؟

﴿ نداء ٨٤ ﴾

في المرايا، نرى ما نريد أن نراه، لا ما نحن عليه حقًا. نعدل شعورنا، نرسم ابتسامتنا، ونغادر. لكن المرآة تظل هناك، تشهد حقيقتنا التي نخفيها. كيف نصبح أكثر صدقًا مع أنفسنا؟

﴿ نداء ٨٥ ﴾

الأشجار التي تنحني بفعل الرياح لا تنكسر. تعلمت أن المرونة هي سر البقاء. لكننا أحيانًا نكون كالصخور، نرفض الانحناء حتى نتحطم. هل القوة في الصلابة أم في الليونة؟

﴿ نداء ٨٦ ﴾

ليس الخذلان في الرحيل، بل في البقاء بجسد بلا روح، بقلب بلا نبض. كيف نميز بين من يحبنا ومن يتظاهر بذلك؟

﴿ نداء ٨٧ ﴾

كنت أظن أن الحب حصن لا يُخترق، لكن الخذلان جاء من الداخل، حيث وثقت. كيف تحمي نفسك من سيف وضعته بيد من تحب؟

﴿ نداء ٨٨ ﴾

كلماتهم كانت كالوعود، مزينة بالأمل، لكنها خاوية. وفي كل مرة، كنا نُصدق، لأننا أردنا أن نصدق. لكن الحقيقة دائمًا كانت تأتي كالطوفان. كيف نفرق بين الصدق والوهم؟

﴿ نداء ٨٩ ﴾

الخذلان ليس في الأفعال، بل في الصمت. في غياب الكلمات التي كنا نحتاجها في أصعب اللحظات. ذلك الصمت الذي يكشف أن الحب قد انتهى. كيف نحارب الصمت عندما يصبح أقوى منا؟

﴿ نداء ٩٠ ﴾

أن تزرع وردة في صحراء، ثم تجد الرمال تخفيها بلا أثر. تتساءل: هل المشكلة في الأرض أم في البذرة؟ لكن الجواب دائمًا يبقى غامضًا. كيف نحيا وسط أرض لا تُثمر؟

﴿ نداء ٩١ ﴾

هناك لحظات تُترك فيها الأبواب مفتوحة، لكن لا أحد يعبرها. كأنك تنتظر زائرًا يعلم أنك موجود، لكنه يختار الغياب. وفي كل مرة، تتحول الأبواب إلى جدران. كيف نعيد فتح ما أُغلق؟

﴿ نداء ٩٢ ﴾

كل مرة أمد فيها يدي، أجدها عالقة في الهواء. كأن الفراغ حولي أصبح أعمق من أن يُملأ. لكنني لا أستطيع أن أسحبها، لأنها تحمل رجائي الأخير. كيف نتوقف عن طلب شيء لن يأتي؟

﴿ نداء ٩٣ ﴾

كان الضوء الذي أتبعه كاذبًا، كأنه سراب في الصحراء. وفي كل خطوة نحوه، كنت أفقد جزءًا من قوتي. لكنني لم أستطع التوقف، لأن الأمل كان أقوى من الحقيقة. كيف نميز بين السراب والنجاة؟

﴿ نداء ٩٤ ﴾

ليتنا نعرف قبل أن نحب كم من الحزن سيبقى فينا، ولكننا نغلق أعيننا عن الحقيقة، لنجد أنفسنا في النهاية ضحايا لذلك الحب.

﴿ نداء ٩٥ ﴾

في العيون التي كنت أبحث فيها عن حب، رأيت الجفاء. كأن المشاعر التي كانت تزهر يومًا ما قد ذبلت. لكنني لست الشجرة التي تسقط أوراقها بلا رجوع. كيف نعيد زراعة أنفسنا في تربة جديدة؟

﴿ نداء ٩٦ ﴾

البحر الذي غمرني بالدفء أصبح الآن باردًا. كل موجة تقذفني بعيدًا عن الشاطئ الذي اعتدت عليه. لكنني أتعلم السباحة في المياه القاسية. كيف نصبح أقوياء وسط الطوفان؟

﴿ نداء ٩٧ ﴾

الحياة لا تعود كما كانت بعد الفقد، ولا تصبح كما كنا نرغب. هي أشبه بمسارات ضبابية، تتقاطع وتنفصل دون أن نجد لها معنى.

﴿ نداء ٩٨ ﴾

الأمان الذي كنت أجده أصبح هشًا كزجاج. لكنه علمني كيف أقف دون اتكاء. وفي النهاية، أدركت أن القاع ليس نهاية، بل بداية. كيف نصعد عندما نصل إلى الحضيض؟

﴿ نداء ٩٩ ﴾

كانت الكلمات بيننا جسرًا، لكنها انهارت. وفي انهيارها، بقيت أشلاء الكلام تعذبني. لكنني تعلمت أن أبني جسورًا من الصمت. كيف نحيا بين الصمت والكلمات؟

نداء ١٠٠

أحتفظ بكل الذكريات، ولكنها تظل مثل الزهور التي ذبلت، جميلة في الماضي، ولكنها فقدت بريقها الآن. يبقى منها فقط عطرها الذي يذكرني بكل شيء مفقود.

نداء ١٠١

لو كنت أعلم أن الفراق سيكون بهذه القسوة، لما أحببتك. ولكن الحياة لا تعطينا فرصة لاختيار التفاصيل. وفي النهاية، نعيش في فوضى الوداع التي لم نخطط لها.

نداء ١٠٢

الأشخاص الذين كانوا أوطانًا أصبحوا غربة. لكنني وجدت داخلي وطنًا لا يخون. وفي كل مرة أنظر فيها حولي، أرى أن المسافات كانت نعمة. كيف نصنع أوطاننا داخل قلوبنا؟

نداء ١٠٣

أحيانًا، لا يكون الحزن في الكلمات، بل في غياب من كنا نظنهم الأمان. يصبح الحزن سكنًا في أروقة القلب. وفي كل زاوية، يظل الحزن يراقبنا كظل لا يرحل.

نداء ١٠٤

الغياب ليس في اختفاء الأجساد، بل في اختفاء الأحاسيس التي كانت تجمعنا، في خلو الأماكن التي كانت تحتفظ بحكاياتنا. تظل الأماكن صامتة، ولكن الذكريات تنبض بالحب الذي مضى.

نداء ١٠٥

الأمان الذي كنت أجده في أعينهم أصبح مليئًا بالفراغ. كأن النظرات فقدت دفئها مع مرور الزمن. لكنني وجدت في عينيّ انعكاسًا لما أحتاج. كيف نصبح مصدر الأمان لأنفسنا؟

نداء ١٠٦

أنا هنا، أعيش في عالم لا يشعر بي أحد، أصرخ في الظلام، ولكن لا أسمع سوى صدى صوتي الذي يختفي بعيدًا.

نداء ١٠٧

أنت لست هنا، ولا يمكنك أن ترى كم أحببتك. أعيش في صمت، ولكن قلبي لا يتوقف عن التعلق بك. وأعلم أنه لا شيء سيعود بي إليك، لكنني لا أستطيع إلا أن أحبك.

نداء ١٠٨

أنتِ لا تعلمين كم من مرة كنتُ أتمنى أن تلتفتي إلي، وأن تري في عيني حبًا لا حدود له. ولكنكِ لا تَرَين، وكأنكِ تجهلين أن هناك قلبًا ينبض من أجلكِ فقط.

نداء ١٠٩

أنا هنا، بين صمتٍ عميق وأفكارٍ مشتتة. كل شيء من حولي يتسارع، وأنا عاجز عن اللحاق به. لا أستطيع أن أجد مكانًا لي وسط هذا الزحام، وكأنني غريب في عالمي.

نداء ١١٠

أحيانًا نفقد أنفسنا في زحام العالم، نحاول أن نبحث عن مكان نكون فيه بأمان، لكننا نغرق في المجهول. كيف يمكن للوجود أن يكون هكذا فارغًا رغم كثرة البشر؟ هل نعجز عن إيجاد مكان لنا في هذا العالم المزدحم؟

نداء ١١١

أنا لست كما أبدو. وراء كل ابتسامة تكمن آلاف القصص، وراء كل كلمة صمتٌ عميق، لا يستطيع أحد أن يقرأه كما أقرأه أنا. ربما لأنني لا أريد أن يعرف أحد الحقيقة.

نداء ١١٢

لا أبحث عن جواب، فكل شيء يبدو كالكلمات التي لا تحمل معنى. الزمن يمر، ولكن من يهتم؟ لا شيء يستحق العناء. الأحلام تذبل، لكنني لم أعد أرى الجدوى في النضال. هل ستتغير الأيام إذا توقفت عن الاهتمام بكل شيء؟

نداء ١١٣

العالم يدور حولي كما لو أنه لا يعني لي شيئًا. الأشخاص يأتون ويذهبون، وما عاد لفراقهم أثر. كل كلمة، كل وعد، أصبحوا مجرد أصوات تلاشت في الرياح. هل حقًا كان هناك يوم كنت فيه مهتمًا بما يحدث حولي؟

نداء ١١٤

أعتقد أنني أصبحت أعيش في الخيال أكثر من الواقع. كلما واجهت صعوبة، هربت إلى عالمٍ لا وجود له. ربما لأن هذا العالم أقل قسوة من الواقع الذي أعيشه.

نداء ١١٥

كنتِ الحلم الذي سكن في قلبي، ولكنني استيقظت لأجدكِ غائبة، وكأنكِ لم تكوني يومًا في حياتي، فقط أثركِ باقٍ في زوايا قلبي، يعاتبني كلما تذكرتكِ.

نداء ١١٦

محبوبتي، كنتِ الأمان في عالمي المضطرب، والآن صمتكِ يترك فراغًا ينهش روحي. كنتِ الحلم الذي خفت أن أستيقظ منه، والآن أصبحتِ الذكرى التي تؤلمني كلما تنفست.

نداء ١١٧

لم تعد نظراتها لي كما كانت؛ باتت بسمة عينيها تغيب حين تراني، وكذلك تنطفئ لمعتها، ولم يعد ينطق لي لسان الهوى في مقلتيها. أَيُعقل ذلك بعد كل الحب الذي غمرنا؟

نداء ١١٨

المؤلم في الفقد هو أنه لا يرحل. يبقى حاضرًا في كل أركان حياتنا، في كل كلمة، في كل لحظة صمت. الفقد لا ينتهي، بل يتحول إلى عبء ثقيل نحتمله بمرور الوقت.

نداء ١١٩

أنتِ رحلتِ وتركتي في قلبي شعورًا لا أستطيع وصفه. كنتُ أظن أن الزمان سيشفي كل شيء، ولكن الجرح لم يلتئم. كل ابتسامة كانت لنا، أصبحت مجرد صورة في ذاكرة مشوهة. هل يمكن للوقت أن يعيد لنا ما فقدناه أو أن نكتفي بالألم؟

﴿ نداء ١٢٠ ﴾

مفقودة أنتِ، ولكنكِ لا تزالين في قلبي، تشرقين في الذكريات كما لو أن غيابك مجرد سراب. كلما مررتُ بأماكننا المفضلة، تذكرتُ كيف كنتِ تملئين حياتي، وأنا الآن أبحث عنكِ في كل ركن دون أن أجدك.

﴿ نداء ١٢١ ﴾

بينما كانت المسافات والظروف جدارًا يفصل بيننا، أحببتكِ دون أن تلتقي عيوننا، وكأن قلبي كان يعرفكِ قبل أن تكوني حقيقة، حتى في غيابكِ، كنتِ أملًا أعيش عليه، وتظل صورتكِ في داخلي، أقوى من كل العوائق.

﴿ نداء ١٢٢ ﴾

هل كان من الضروري أن نفقد كل شيء لكي نعرف قيمته؟ الأمل الذي كان يملأ قلبنا أصبح غبارًا في الهواء. كل لحظة الآن تمر وكأنها خريف قاسٍ، تسقط فيها الأوراق. هل يوجد حب يستمر في ظل هذا الحزن الذي لا ينتهي؟

نداء ١٢٣

أنا هنا، جالسٌ في صمتٍ قاتل، أسترجع كلماتك، أبحث عن صدى ضحكتك التي اختفت. كل شيء في حياتي يذكرني بك، وأنتِ لست هنا. كيف أعيش مع هذه الذكريات، وأنتِ لستِ جزءًا من المستقبل الذي كنت أتصوره؟ لم أعد أرى أي شيء أمامي سوى فراغٍ كبير.

نداء ١٢٤

في القلب حزن لا يمحوه الزمان،
وفي العين دموع لا تنتهي بأمان،
أبحث عنكِ في كل الأماكن، لكنكِ بعيدًا كالأحلام.

نداء ١٢٥

كل شيء كان يسير في مكانه حتى غبتِ فجأة.
الصمت الآن يصرخ في أذني، والذكريات تلتهمني دون رحمة.
أظن أنني فقدت نفسي في غيابك، ولم أعد أعرف من أكون.
هل يمكنني أن أستعيد نفسي بعد كل هذا الخذلان؟

﴿ نداء ١٢٦ ﴾

كنتِ الأمل في عالمي المظلم، والآن أصبحتِ ذكرى في قلب مكسور.
كلما حاولت النسيان، ذكراك تحضر وتنهش في كياني.
كيف للزمن أن يعيد إليَّ ما فقدته في لحظة؟
هل أستطيع أن أعيش من دونك، أم أن الفقد هو ما سيظل معي إلى الأبد؟

﴿ نداء ١٢٧ ﴾

أضحك أحيانًا في وجه العالم لأخفي ثقل ما في داخلي،
ولكن أينما ذهبت، تبقى ظلالك تطاردني.
الذكريات تبكي بصمت في الزوايا، وأنا أحاول أن أتركها تمضي.
هل يمكن للإنسان أن يستمر في العيش بينما جزءٌ منه ما زال مفقودًا؟

﴿ نداء ١٢٨ ﴾

ماذا يفعل القلب عندما لا يعود لديه مكان يُسمى "أنت"؟
كيف يواصل نبضه في عالم يفتقد ما يعزّ عليه؟
كنت أظن أنني أستطيع العيش بدونك، لكنني أدركت أنني كنت أحيا فقط بوجودك.
هل يمكنني أن أتعلم كيف أكون كاملًا مرة أخرى؟

نداء ١٢٩

لا أستطيع أن أعود إلى الماضي، ولا أستطيع أن أعيش في المستقبل.
كل ما أملك هو الحاضر، لكنني في بعض الأحيان أشعر أنني عالق بين الماضي الذي لا أستطيع نسيانه والمستقبل الذي أخافه.

نداء ١٣٠

كيف للألم أن يصبح جزءًا من يومي؟
كل لحظة أعيشها تصبح أثقل من سابقتها.
لا أريد أن أكون وحيدًا، لكن الوحدة أصبحت مأوى قلبي.
هل سيكون هناك يوم أستطيع أن أعيش فيه دون التفكير في فقدك؟

نداء ١٣١

الليل أطول مما توقعت،
والصمت أعمق مما تخيلت،
كأن العالم كله
معلق بين شهيقٍ لا يخرج.

﴿ نداء ١٣٢ ﴾

كنتُ أظن أن الفراق يأتي في لحظة واحدة، لكنه يتسلل بهدوء عبر الزمن.
كل شيء حولي تغير، ولكنني ما زلت على حالتي، محاصرًا في ذكرى لم تنقضِ.
تشتاق يدي للمسة كانت في يومٍ ما هي كل ما أحتاجه.
هل هناك مكان للسلام في هذا العالم الذي لا يرحم؟

﴿ نداء ١٣٣ ﴾

أبحث عن النجاة،
لكن كل قارب
كان مصنوعًا من أحلام
غرقت قبل أن تبحر.

﴿ نداء ١٣٤ ﴾

تُرى،
كم من حياة
ضاعت بين أحلام
لم نتجرأ أن نحلمها،
وبين كلمات
لم نكن شجعانًا بما يكفي
لنقولها؟

نداء ١٣٥

العالم يتغير من حولي، وأنا أقف في مكانٍ واحد، لا أستطيع اللحاق به.
الحياة التي كانت مليئة بالأمل أصبحت الآن مجرد شعور بالضياع.
كانت ابتساماتنا تملأ المكان، واليوم لا أجد سوى الصمت الموحش.
هل سيعود كل شيء كما كان، أم أن هذه هي النهاية؟

نداء ١٣٦

أنتِ الفقد الذي لا يمكنني تعويضه،
ذكراكِ تحاصرني في كل زاوية من روحي،
وحين تغيبين، يصبح العالم مجرد صمت لا نهاية له.

نداء ١٣٧

أحيانًا تكون الوحدة أصدق رفيق، لأنها لا تخذل، ولا تخون، ولا تبتعد.
لكنها تتركك غارقًا في بحر من الذكريات التي لا تنتهي.

﴿ نداء ١٣٨ ﴾

القلوب التي كانت تتلاقى بالأمس أصبحت اليوم أبراجًا مهدمّة من الصمت.
كلما تعمقت في الماضي، اكتشفت أن هناك أشياء لا يمكن استعادتها.
كانت الوعود طيّاتٍ من الأمل، والآن صارت أسطرًا كُتبت في الهواء.
هل يمكن للروح أن تعود كما كانت بعد أن فقدت جزءًا من نفسها؟

﴿ نداء ١٣٩ ﴾

كل جدار في غرفتي
يحفظ سرًّا،
لكنّ السقف وحده
يعرف أثقلها جميعًا،
لأنه يسمع الأنين
حين يغطّي الليل
وجهي بالصمت.

﴿ نداء ١٤٠ ﴾

الدموع التي كانت تطهر قلبي، أصبحت الآن جزءًا من روحي التي لا تُشفى.
أحيانًا، نتمنى أن نعيش في عالمٍ خالي من الوجع، ولكن هذا العالم لا وجود له.
ما بين الفقد والأمل، نجد أنفسنا نتجول في دوائر لا تنتهي.
هل ستنتهي هذه الدوائر يومًا، أم أننا سنظل ندور في الحزن دون مخرج؟

﴿ نداء ١٤١ ﴾

كلما حاولت أن أعود إلى نفسي، وجدتني أبعد منها أكثر.
الزمان لا يرحم، وعيناي لا تستطيعان نسيان تلك اللحظات التي كانت تملأ قلبي.
أصبحت أرى العالم كما لو أنه لا يعني لي شيئًا، مع كل ما فقدته فيه.
هل سيكون هناك وقتٌ أستطيع فيه أن أبتسم دون أن أعود لتلك الذكريات المؤلمة؟

﴿ نداء ١٤٢ ﴾

في قلب كل خيبة أمل، هناك درس مخفي بين السطور، لكن هذا الدرس لا يأتي بلا ثمن.
لم نكن نعلم أن الأشياء التي نتمسك بها في حياتنا، قد تكون هي نفسها التي تمزقنا.
كل لحظة، كل نظرة، كانت تحمل وعودًا غير مرئية، والآن أصبحت مجرد ذكريات تذبل.
هل سنستطيع أن نعيش دون أن نعلق قلوبنا بما لا يمكن تحقيقه؟

﴿ نداء ١٤٣ ﴾

لا تسألني عن غيابي، فهو مجرد قطعة من الزمن الذي عجزت عن اجتيازه.
الحياة ليست دائمًا عن الصبر، بل أحيانًا عن القدرة على التعايش مع ما لا يمكن تغييره.
حتى الوعود التي كانت تضيء الطريق، أصبحت اليوم ظلالًا تتلاشى مع الريح.
هل ستكون الأيام القادمة أكثر وضوحًا، أم أنني سأظل ضائعًا في الضباب؟

﴿ نداء ١٤٤ ﴾

الأوجاع التي لا نبكيها
تتحول إلى أحجار،
نبني بها جدرانًا
بيننا وبين العالم.

﴿ نداء ١٤٥ ﴾

في كل قلبٍ مكسور، هناك قصة كانت تنتظر أن تُكتب، لكنها بقيت دون كلمات.

الحياة ليست دائمًا عن الحظ، بل عن قدرة الإنسان على التعامل مع الأشياء التي لا يستطيع تغييرها.

كل شيء قد يبدو صعبًا في البداية، لكن الصعب يصبح جزءًا منك مع مرور الزمن.

هل سيأتي اليوم الذي أتوقف فيه عن البحث عن أشياء لن أجدها أبدًا؟

﴿ نداء ١٤٦ ﴾

ما أثقل هذا الهواء، كأنه محمل بأسرار لم أقلها، وبأحلام دفنتها تحت خطواتي.

﴿ نداء ١٤٧ ﴾

حين يتحدث البحر، أنصتُ له بألمي، لأنّ الموج يعرف كيف يصرخ دون أن يحتاج إلى صوت.

﴿ نداء ١٤٨ ﴾

كنت أظن أن الغياب مجرد مسافة، لكنّه صار جدارًا يبعدني حتى عن نفسي.

﴿ نداء ١٤٩ ﴾

السحب تملأ السماء، لكن لا شيء يمطر في قلبي، إلا الحزن الذي ينمو كشجرة لا تعرف الخريف.

﴿ نداء ١٥٠ ﴾

في لحظات الصمت، تكمن أعمق الحكايات التي لا نستطيع روايتها. الزمن يمر، ولكننا نظل عالقين في فوضى الذكريات. الألم لا يتلاشى أبدًا، بل يظل صديقًا غير مرئي. هل سيأتي يوم ننسى فيه كل شيء؟

﴿ نداء ١٥١ ﴾

هناك أماكن لم أنظر إليها مرتين، لكنّها ما زالت تسكنني وكأنّها لم تبارح ذاكرتي.

نداء ١٥٢

الأشياء التي كنت أتمسك بها، بدأت تتساقط كالأوراق الجافة. في كل جزء مني، لا أجد سوى بقايا شيء كنت أظنه ثابتًا. كلما حاولت أن أستعيد قوتي، شعرت أنني أفقد المزيد. هل سنجد يومًا أنفسنا بعد كل هذا الفقد؟

نداء ١٥٣

كل شيء كان يبدو سهلًا في البداية، ولكن مع مرور الوقت أصبح معقدًا. كنت أظن أنني أملك كل شيء، ولكنني اكتشفت أنني فقدت كل شيء. بين الحلم والواقع، لا تجد سوى السراب. هل يمكن للحياة أن تكون أبسط؟

نداء ١٥٤

كل مرة حاولت فيها أن أهرب من الماضي، عاد لي بكل قوته. ما من شيء يبقى ثابتًا، سوى الذكريات التي تلاحقك. كنت أظن أنني أستطيع أن أبدأ من جديد، لكنني لا أستطيع نسيان الماضي. هل سأظل أعيش في هذا الماضي إلى الأبد؟

نداء ١٥٥

كم من نجمة أضاءت لي طريقي، لكنّي أطفأتها بيدي، لأن بعض الطرق لا تقود إلا إلى التيه.

نداء ١٥٦

في صمت الليل، تهمس الذكريات بأوجاع مضت، ولكنها تظل عميقة كجرح لم يلتئم. ومع ذلك، يظل القلب يتنفس الأمل. كيف نستطيع أن نعيش بين الذكريات والجراح بهذه القوة؟!

نداء ١٥٧

الصمت الذي يملأني ليس راحة، بل سكين يغوص في أعماقي، ولا يترك سوى ندبة من كلمات لم تُقل.

نداء ١٥٨

مهما حاولنا أن نبتسم، تبقى الحقيقة عميقة في قلوبنا: أن جزءًا منا قد ضاع. ولكن، كيف نصمد في وجه العواصف التي تعصف بقلوبنا؟!

نداء ١٥٩

كل زهرة قُطفت قبل أوانها، كانت تشبه حلمي، الذي مات قبل أن يتفتح.

﴿ نداء ١٦٠ ﴾

نبكي، نصرخ، ثم نبتسم، لأننا نعلم أن الحياة لا تقف عند الأحزان. كيف للألم أن يعلمنا كيف نعيش؟!

﴿ نداء ١٦١ ﴾

الجدران تحفظ أصواتنا، لكنّها لا تبوح بها، كأنها قلوب صماء تتراكم فيها الحكايات حتى تنكسر.

﴿ نداء ١٦٢ ﴾

كم من يد لوّحت لي، لكنّها لم تمسك بي، وكم من وداع ترك في قلبي صدعًا، لم يلتئم أبدًا.

﴿ نداء ١٦٣ ﴾

في كل مساء، أجمع أشلاء يومي، وألملم بقايا الحلم الذي تركني على حافة الانتظار.

نداء ١٦٤

كم من غيمة ابتلعت أوجاعي، وكم من ريح حملت صوتي، لكن المسافات كانت أطول من أن تصل إلى أحد.

نداء ١٦٥

الطرقات تعرفني، تحفظ ثقل خطاي، لكنّني حين أقف، تظل الأرض صامتة كأنها لا تذكرني ولا تعترف بي.

نداء ١٦٦

كم من قمر شهد دموعي، وكم من ليل تآمر مع الحنين، لكنّي كنت أعبر الصمت، كأنني عابر سبيل يحمل وطنًا من الشجن في جيبه الصغير.

نداء ١٦٧

ليس كل من يضحك سعيدًا، فالبعض يخبئ في قلبه حكاية مليئة بالشروخ تتسع كل يوم.

نداء ١٦٨

لكل شخص رحلة مع الألم، وأحيانًا نحتاج لأن نمر بها حتى نعرف ما معنى القوة. كيف يمكن أن نتحمل الألم ونحن نعلم أنه لا مفر منه؟!

نداء ١٦٩

عندما نحب، نضع قلبنا في يد الآخرين، لكن هل حقًا يدرك الآخرون قيمة هذا القلب؟ كيف يمكن للإنسان أن يثق من جديد بعد أن خذله الحب؟!

نداء ١٧٠

الحب والدموع يسيران معًا في حياة كل منا، ولا يمكن أن تجد أحدهما دون الآخر. كيف يمكن للقلب أن يتحمل هذه الثنائية المرهقة؟!

نداء ١٧١

الفقد ليس فقط فقدان الأشخاص، بل فقدان اللحظات التي تمنينا لو دامت للأبد. كيف يمكن للزمن أن يكون بتلك القسوة؟!

نداء ١٧٢

قد نبحث عن السلام في أشياء كثيرة، ولكننا نكتشف أن السلام الحقيقي لا يوجد إلا في داخلنا. كيف للإنسان أن يعثر على هذا السلام في فوضى الحياة؟!

نداء ١٧٣

في كل لحظة من الألم، تكتشف أن قلبك يمتلك قدرة غير متناهية على التحمل، ورغم الجروح العميقة، تظل الروح قادرة على النهوض من جديد. كيف للإنسان أن يظل قويًا في قلب كل هذا العصف؟!

نداء ١٧٤

الحب ليس مجرد كلمة تُقال، بل هو شيء يعيد بناء الروح بعد كل انهيار. كيف يمكن أن يكون الحب بهذه القوة، يبني ويهدم في آن واحد؟!

نداء ١٧٥

قد تختفي الوجوه وتغيب الكلمات، لكن الذكريات تظل عميقة في القلب، تسكننا وتدفعنا للمضي قدمًا. كيف يمكن للعقل أن ينسى بينما القلب يرفض أن يتخلى عما كان؟!

نداء ١٧٦

إن كان صادقًا لبقى، وإن كان مُحبًا لأتى، وإن كان عاشقًا لحكى، وإن كان مشتاقًا لبكى.

نداء ١٧٧

إن تسلل الكبرياء بين اثنين افترقا، فالكبرياء دائمًا يدفع إلى الرحيل بحثًا عن عزة نفس زائفة، فلا كبرياء في الحب ولا عزة نفس بين القلوب.

نداء ١٧٨

بعد أن أهلكتني آهاتي وآلامي، أدركت أنني من خسرت؛ خسرت قلبي وعقلي، خسرت نفسي وحالي، وتحطمت آمالي، كما تعلمت أن جدران الحياة هَشَّة، وأن أسوارها ليست مرتفعة بما يكفي لتحتوي قلبي، فاتخذت الصمت وسيلة، والظلام ملجأ، وسريري المبلل بأدمعي موطنًا.

نداء ١٧٩

أن ينام أحدهما باكيًا في ليلة، فهذا وداع صامت، أما التنهيدة فهذا النداء الصامت.

﴿ نداء ١٨٠ ﴾

على حافة الاشتياق، هناك ذكريات لم تُنس، ولقاء لم يتحقق بعد.

﴿ نداء ١٨١ ﴾

ما تراه العين يُنسى، وما يشعر به القلب يُخلَّد، فاحرص على كسب القلوب لا العيون.

﴿ نداء ١٨٢ ﴾

من لا يفهم النبرة، كيف يفهم نداءًا صامتًا!

﴿ نداء ١٨٣ ﴾

أحيانًا تجد نفسك عالقًا بين كتابات أحدهم، وكأنك وجدت نفسك بينها، وكأنها تمثل آهاتك الصامتة التي لم تُسمَع ذات يوم.

﴿ نداء ١٨٤ ﴾

كتبت لك رسائل كثيرة، لكنني لم أرسلها أبدًا.
كلماتها ثقيلة كأنها تعبر عن كل ألم قلبي.
أمزقها، وأخبر نفسي أنك لن تقرأها على أي حال.
لكن الحبر لا يمحى، يبقى شاهدًا على وجعي.
أتساءل إن كنت ستفهم يومًا ما أردت قوله.
أم أن صمتي سيبقى قبرًا لأحلامنا؟

﴿ نداء ١٨٥ ﴾

أراك في أحلامي كما كنت، بابتسامتك التي تملأ الدنيا.
لكن عندما أستيقظ، أجد أن كل شيء قد اختفى.
أحاول العودة إلى النوم، علّني أعيش لحظة أخرى معك.
لكن الحقيقة تقف أمامي، قاسية كالصخر.
الحلم جميل، لكنه يتركني أكثر ألمًا بعد استيقاظي.
كيف أعيش في عالم فقدت فيه أجمل أجزائه؟

﴿ نداء ١٨٦ ﴾

قلبي لم يعد كما كان، أصبح ثقيلًا كأنه لا يريد أن ينبض.
كل نبضة تحمل معها ذكرى، وكل ذكرى تغرقني في بحر الحزن.
أبحث عن راحة، لكنني أجد الألم يرافقني كظل لا يفارق.
هل يمكن للقلوب أن تتعب كما تتعب الأجساد؟
أم أن الحزن هو لعنة لا يمكن الهروب منها؟
كم أتمنى أن أضع قلبي جانبًا وأرتاح.

﴿ نداء ١٨٧ ﴾

في ليالي الشتاء الباردة، أجلس وحدي مع أفكاري.
الظلام يبتلعني، والبرد يلتف حولي كوشاح قاتم.
أشعر أنني أعيش عمرًا كاملًا في كل ليلة.
الأصوات تخفت، لكن وجعي يزداد وضوحًا.
أتساءل إن كنتِ تشعرين بشيء من هذا الألم.
أم أنني وحدي في هذا الظلام الذي لا ينتهي؟

﴿ نداء ١٨٨ ﴾

سرت في الطرقات التي كنا نحبها معًا.
لكنها لم تعد كما كانت، أصبحت موحشة وصامتة.
كل خطوة تُذكّرني بك، كأن الأرض تحكي قصتك.
أبحث عن بصمة قدميك، عن صوتك الذي يملأ المكان.
لكني لا أجد سوى الفراغ والذكريات التي تقتلني.
كم يؤلم أن تكون الأماكن شاهدة على الغياب.

﴿ نداء ١٨٩ ﴾

تمطر السماء بغزارة، لكنني لا أشعر بالراحة.
كأن المطر يصرخ بدلًا عني، يعبر عن كل شيء داخلي.
أنظر من النافذة، وأرى العالم يغرق في قطراته الثقيلة.
لكنني أعلم أن هذا المطر لن يغسل وجعي.
هناك أشياء لا يمكن للمطر أن يطهرها.
كم أتمنى لو أن السماء تتوقف عن البكاء.

﴿ نداء ١٩٠ ﴾

الخطوات التي لا تُسمع،
هي الأكثر وجعًا،
لأنها تمضي وحيدة،
دون أن يلاحظ أحد عبورها.

﴿ نداء ١٩١ ﴾

هناك أرواح
تنسى كيف تبتسم،
لأنها تعلمت الحزن
كأنه لغة
لا يمكن نسيانها.

﴿ نداء ١٩٢ ﴾

أبحث عن دفء الكلمات،
لكنني أجد حروفي
باردة مثل شتاء
لا ينتهي.
فالحنين يشبه الريح،
تأتي بلا موعد،
وتترك في قلبي
فوضى من الاشتياق.

نداء ١٩٣

ربما لم تسلك قدمي خطوة، لكن قلبي قطع مسافات لا تعلم أقدامي شيئًا عنها.

نداء ١٩٤

كما تلاقينا والشوق يملأ أعيننا، والشغف قد تملك من قلوبنا، والتلهف يداعب عقولنا.
سنرحل يومًا وسنترك ذاك القلب ممزقًا، وتلك العين سوف تبيت مكسورة، أما العقل!! سيندم على استسلامه لأول مرة لقرار القلب.

نداء ١٩٥

حينما تذبل الأحلام في قلبك، تصبح الحياة مجرد رحلة بلا هدف.
لا تسعى وراء شيء لأنك تعلم أن النهاية لن تكون كما كنت تتمنى.
كل خطوة تصبح أثقل من سابقتها، وكل لحظة تحمل حزنًا لا يُحتمل.
كان لديك الأمل في البداية، لكنك الآن غارق في الظلام.
ومن يقترب منك يجد فقط صمتًا ثقيلًا يسكن قلبك.

نداء ١٩٦

أحيانًا، لا تكون الكلمات كافية لتعبّر عما يجول في قلبك.
فقدتُ القدرة على الكلام لأن ما في داخلي أكبر من أن يُقال. ومع ذلك، لا تجد أحدًا يفهمك، فتظل تعيش في صمت.
هذا الصمت لا يُشفي، بل يعمق الجرح أكثر. وتكتشف في النهاية أن الألم هو رفيقك الذي لا يتركك أبدًا.

نداء ١٩٧

في اللحظة التي فقدتك فيها، أدركت أن الفقد ليس مجرد ابتعاد جسدي، بل هو تلاشي جزء من الروح.
كانت لحظاتنا معًا تمثل الحياة بالنسبة لي، والآن أصبحت مجرد ذكرى.
أبحث عنك في كل زاوية، لكن لا شيء يعود كما كان.
عيون الناس تبتسم، ولكن قلبي يبكي وحيدًا.
وهذا الصمت الذي بيننا يصبح أكثر إيلامًا مع مرور الأيام.

نداء ١٩٨

كلما ابتسمت في وجه العالم، يراودني الألم في داخلي.
هذا الصمت الذي أعيش فيه صار أصدق أصدقائي.
الفقد علمني أن الحياة لا تنتظر أحدًا.
وحينما تفقد الأمل، تصبح الأيام ثقيلة على قلبك.
ومع ذلك، أنت لا تستطيع أن تتوقف عن الأمل، لأنك لا تعرف ما هو الآخر.

﴿ نداء ١٩٩ ﴾

كنت أشبه قصيدة لم تكتمل، كلماتها تبعثرت على طرقات الوداع.
وما أصعب أن يكون الصوت داخلك عاصفة، بينما وجهك هدوء يشبه القبور.

﴿ نداء ٢٠٠ ﴾

الحياة ليست سوى لحظات تتراكم، وفي كل لحظة نعيشها، نكون على حافة الفقد. كيف للإنسان أن يظل متماسكًا وسط هذه الحافة الرفيعة بين الأمل واليأس

﴿ نداء ٢٠١ ﴾

في كل مرة نعتقد أن الزمن قد شفى جروحنا، يعود الماضي ليعيد فتح تلك الجروح وكأنها لم تلتئم أبدًا. كيف للإنسان أن يشفى وهو يعلم أن الزمن لا يرحم

﴿ نداء ٢٠٢ ﴾

هناك لحظات في الحياة نعتقد فيها أننا فقدنا كل شيء، لكننا نكتشف في النهاية أن هذه اللحظات كانت هي البداية. كيف يمكن للألم أن يكون بداية لأشياء أجمل

﴿ نداء ٢٠٣ ﴾

في لحظات الصمت العميق، نكتشف أن أكثر الأشياء التي تؤلمنا ليست تلك التي نراها، بل التي نخفيها داخلنا. كيف يمكن للإنسان أن يتحمل هذا الكم من الأسرار دون أن ينكسر

﴿ نداء ٢٠٤ ﴾

في أعماقنا، هناك جزء منا لا يُرى، لا يسمعه أحد سوى قلبنا. كيف يمكن للإنسان أن يشعر بشيء عميق جدًا ولا يستطيع أن يصفه بالكلمات

﴿ نداء ٢٠٥ ﴾

لا شيء يجعل القلب يشعر بالفراغ أكثر من غياب من اعتقدنا أنهم سيكونون هناك دائمًا. كيف للروح أن تتحمل هذا الخواء الذي يعجز حتى عن التعبير

﴿ نداء ٢٠٦ ﴾

الناس يغادرون، ولكن بعضهم يبقى فينا، ليس بذكرياتهم فقط، بل بآلامنا التي لا تنتهي. كيف يمكننا أن نكون أقوياء عندما يظل الحب مفقودًا في القلب

نداء ٢٠٧

هناك لحظات نعيشها كأن الزمن توقف، ونحن عالقون في دوامة الحزن، ننتظر شيئًا لا يأتي أبدًا. هل من الممكن أن نخرج من هذه الدوامة دون أن نضيع أكثر

نداء ٢٠٨

الألم ليس في الجسد وحده، بل هو في الروح، في اللحظات التي نتخلى فيها عن أنفسنا. كيف يمكن للإنسان أن يواجه هذا الألم الداخلي الذي لا يُرى

نداء ٢٠٩

في بعض الأحيان، نجبر على الرحيل رغم أن قلبنا لا يريد المغادرة. كيف يمكن للإنسان أن يترك مكانًا كان يشبع روحه، ويظل قلبه متعلقًا به رغم البعد

نداء ٢١٠

كيف تمضي أيامك بين أناس لا يلمسون قلبك، بينما كل ما تحتاجه هو من يفهمك دون أن تتكلم. هل في هذا العالم أحد يتقن فن الاستماع لأوجاعنا

نداء ٢١١

في عتمة الليل، أبحث عن نفسي في الحزن، وأجدني غارقًا في بحر من الذكريات التي لا أستطيع الفرار منها. كيف للإنسان أن ينجو من شيء يحيا بداخله

نداء ٢١٢

في الفضاء المحيط بي، هناك صدى
يغني للحزن دون أن يُسمع
أصرخ في أعماقي دون أن تجد صرختي أذنًا
كأن العزلة هي الصديق الذي لا يفارقني

نداء ٢١٣

الأشياء تتحدث من حولي
لكنني أسمع فقط همسات في القلب
أشعر أن هناك حديثًا ينتظر أن يخرج
لكن لا أحد يعير اهتمامًا لذلك النداء الداخلي

نداء ٢١٤

في كل زاوية من قلبي حديث مكبوت
لا أستطيع أن أبوح، لكنه يصرخ بحنين
يبحث عن صوت وسط هذا الهدوء العميق
ويتمنى لو أن هناك من يسمعه

نداء ٢١٥

أحيانًا، في منتصف الليل، يهاجمك الحزن دون أن تعرف كيف ومتى وصل، لكنه يظل يأخذ منك كل الأمل كما تأخذ الرياح أغصان الشجر

نداء ٢١٦

نختار أن نبقى صامتين، ليس لأننا لا نريد الحديث، بل لأن الكلمات تخجل من الخروج أمام وجع لا يُحكى. كيف يتعايش المرء مع صمت يملأ الأركان

نداء ٢١٧

نعيش في عالم مليء بالوجوه، لكننا نبحث عن وجه واحد، نرى فيه الأمان والطمأنينة، لكن ذلك الوجه غاب وتركنا في فراغ يصعب ملؤه

نداء ٢١٨

كلما مر الزمن، يزداد السكون
لكن القلب لا يتوقف عن النبض
هناك شعور بالخوف من المجهول
لكن لا صوت ينقذ من هذا الخفاء

نداء ٢١٩

كلما حلمت بأنني أستطيع تخطي الماضي، أكتشف أن الماضي هو الذي يتخطاني. كيف لي أن أعيش في الحاضر وأنا محاصر بأشباح الماضي

نداء ٢٢٠

أحيانًا، يكون أكثر ما يوجعنا هو غياب الكلمات، عندما نحتاج من يجيب على تساؤلاتنا، لكننا لا نجد سوى الصمت يجيبنا

نداء ٢٢١

كانت المسافات بيننا قصيرة، والآن أصبحت كالأبدية
أبحث عنك في كل خطوة، لكن المسافات تزداد بيننا
هل يمكن أن تتسع المسافات بين القلوب هكذا أم أننا من نبني تلك الحواجز
كنت أظن أن المسافات ليست عائقًا

﴿ نداء ٢٢٢ ﴾

كنتُ أعتقد أن الضوء هو ما سينقذني، لكنني اكتشفتُ أن الظلمة أعمقُ من أن يضيئها أي نور.

كلما حاولتُ أن أجد الضوء، شعرتُ أن الظلام يزداد قوة.

هل الظلام هو الذي يخفينا عن العالم، أم أننا نحن من نخفي أنفسنا في هذا الظلام؟

أبحث عن مخرج، لكن كل الطرق تؤدي إلى مزيد من الظلام.

هل الظلام هو المكان الذي ينتهي فيه كل شيء، أم أنه بداية جديدة للألم؟

ربما لن تشرق الشمس في هذا الظلام.

﴿ نداء ٢٢٣ ﴾

حينما تحترق الروح بألم الذكريات، يصبح الحنين خنجرًا مغروسًا في القلب،

والحب الذي كان يومًا حياةً، يصير نارًا تأكل ما تبقى من العمر.

ما أقسى أن نتوق إلى من رحل، ونعلم أنه لن يعود أبدًا.

﴿ نداء ٢٢٤ ﴾

ما أشدَّ وجع الصمت حين يزاحم الحناجر، ويفيض الكلام بلا صوت.
أخشى البوح؛ لأن الكلمات تفضح الجراح، والقلوب الهشة لا تحتمل السقوط.
أتظاهر بالقوة، وأنا أضعفُ من أن أواجه ذاتي.

﴿ نداء ٢٢٥ ﴾

كأنني ظلٌّ يبحث عن جسده، تائهٌ بين أزمنةٍ لا تمتُّ لي بصلة.
أتوق إلى الماضي الذي خانني، وأهرب من الحاضر الذي يسحقني.
هل يمكن للغد أن يكون أقل قسوة؟

﴿ نداء ٢٢٦ ﴾

الألم الذي يقطن في قاع القلب يصنع منا غرباء عن أنفسنا.
نمضي في الحياة بأجسادٍ تئن، وأرواحٍ تتوق إلى السكينة.
لكن السكينة حلمٌ بعيد المنال.

﴿ نداء ٢٢٧ ﴾

الندم سياجٌ من أشواكٍ يحيط بقلبي، يحجب عنه نور الراحة.
لا أستطيع أن أغير الماضي، لكنه يغيرني كل يوم.
كيف نتحرر من سجن الندم؟

﴿ نداء ٢٢٨ ﴾

ما زلتُ أبحث عني بين السطور،
وأعيد ترتيب الحروف لأجد نفسي،
لكن الكلمات تفرُّ من بين أناملي،
وتتركني وحيدًا مع الفراغ.

﴿ نداء ٢٢٩ ﴾

في عتمة الليل تسقط النجوم،
كدموعٍ أبت أن تتوقف.
أحملها في يدي كأحلامٍ ميتة،
وأدفنها في أعماق قلبي.

﴿ نداء ٢٣٠ ﴾

أكتب رسائل إلى ماضٍ لن يعود،
وأمزقها قبل أن تصل إلى قلبي،
كأنني أخشى أن أقرأ ذات الحكاية،
حكايةً بدأت بالأمل وانتهت بالخذلان.

﴿ نداء ٢٣١ ﴾

على جدران الروح رسمتُ أحلامي،
لكن الحزن كان المطر الذي أذابها.
كلما حاولتُ إعادة ألوانها،
تلطخت يداي بالأسى من جديد.

﴿ نداء ٢٣٢ ﴾

أسمع نبضات قلبي تناديك في صمت،
لكن صداها يعود إليَّ كطعنة.
كم من النداء يبقى بلا إجابة؟
وكم من الحب يموت بلا صوت؟

﴿ نداء ٢٣٣ ﴾

حلمتُ بحديقةٍ تزهر في صدري،
لكن الريح اقتلعت كل جذورها.
صارت أيامي أشجارًا جافة،
وأوراقي المتساقطة غدت جروحًا.

﴿ نداء ٢٣٤ ﴾

أقف عند أبواب الأمل المقفلة،
أطرقها بقلبي الذي ينزف شوقًا،
لكن الباب لا ينفتح إلا على الفراغ،
والريح تسخر من خطواتي.

﴿ نداء ٢٣٥ ﴾

الريح تئن تحت ثقل الأسرار،
وأنا أحمل قلبي كحجرٍ بارد.
لا دفء للروح حين يغيب الأمل،
ولا نجاة لمن غرق في الماضي.

﴿ نداء ٢٣٦ ﴾

كل كلمة حب كانت خنجرًا في ظهري،
وكل وعدٍ كان حبلًا يلتف حول عنقي.
كم من حبٍّ قتلنا بدل أن يحيينا؟
وكم من ذكرى خلدتنا في الحزن؟

﴿ نداء ٢٣٧ ﴾

البحر لم يسألني أبدًا لماذا أتيت،
لكنه كان يسمع كل أسراري،
حين كنت أجلس على شواطئ الصمت.

﴿ نداء ٢٣٨ ﴾

أمشي وحيدًا في دربٍ من السكون،
لا ضوء يرشدني، ولا ظل يرافقني.
كأنني طيفٌ يتلاشى في الفراغ،
كأنني نداء بلا مستجيب.

﴿ نداء ٢٣٩ ﴾

حين التفتُّ إلى الوراء بحثًا عن نفسي،
وجدتُ الفراغ يحتل كل زاوية.
ذكرياتٌ تتناثر كحطامٍ مهشم،
وصوتي يختفي في بئر النسيان.

نداء ٢٤٠

في عيني ألف دمعة تنتظر السقوط،
وفي قلبي ألف غصة لا تبوح.
أسير تحت مطر الحنين بلا مظلة،
تبللني الذكريات كجرحٍ لا يلتئم.

نداء ٢٤١

حملتُ وجعي كما تحمل الرياح العواصف،
صار ثقلًا ينهك الروح بلا ملاذ.
وكلما حاولتُ الهروب من الماضي،
وجدته يسبقني بخطوة إلى الحاضر.

نداء ٢٤٢

الليل يسألني عن حلمي المفقود،
وأنا أسأله عن قلبٍ لم يعد ينبض.
كلانا يطارد ظلًّا لا نهاية له،
في سباقٍ بين الحقيقة والوهم.

﴿ نداء ٢٤٣ ﴾

أبني في الصمت مملكةً من الوحدة،
حيث لا وجوه تبتسم، ولا قلوب تخون.
أسوارها من الذكريات المنسية،
وسقوفها من غيوم الحزن المتجمِّع.

﴿ نداء ٢٤٤ ﴾

تمر اللحظات كخناجر من نور،
تجرحني وتضيء ظلام روحي.
أبحث عن نفسي بين رماد السنين،
ولا أجد سوى الرماد يعانقني.

﴿ نداء ٢٤٥ ﴾

كم من وجه مر دون أن يراه القلب؟
وكم من قلب رحل دون أن يترك أثرًا؟
الأرواح تتقاطع في طرق بلا اتجاهات،
لكننا نظل وحدنا في النهاية.

نداء ٢٤٦

كل ابتسامة رسمتها كانت حكاية ألم،
وكل ضحكة كانت صرخة مكتومة.
الحزن في داخلي مدينة بلا أبواب،
وسكين الذكرى تقطعني دون رحمة.

نداء ٢٤٧

رأيت صورتي في انعكاس الماء،
وجه غريب لا أعرفه ولا يعرفني،
كأنني أصبحت ظلًا بلا ملامح،
أعيش في عالم لا ينتمي لي.

نداء ٢٤٨

أقف في صمت عند شواطئ الذكريات،
كل موجة تسحب قطعة من قلبي،
وأترك للريح أن تحمل أشلائي،
لعلها تجد سلامًا لا أعرفه.

﴿ نداء ٢٤٩ ﴾

في الليل تغفو النجوم على أنين السماء،
وأنا أراقب ضوءها يموت في عيني.
كم تمنيت أن أكون نجمة تنطفئ بسلام،
لكنني أشتعل بألم لا ينتهي.

﴿ نداء ٢٥٠ ﴾

في عيني بريق مكسور لا يراه الناس،
أحلامي جناح طائر أصابه التعب.
أبكي بلا دموع وأتألم بلا صوت،
فكيف للريح أن تمسح آلام الروح؟

﴿ نداء ٢٥١ ﴾

أخبروني أن النسيان دواء للقلب الموجوع،
لكنني أحمل الذكريات كحجر ثقيل.
كل نبضة تتذكر ماضيًا يتأرجح في الظلام،
كفراشة تحترق بنار لا تنطفئ.

﴿ نداء ٢٥٢ ﴾

في عزلتي أجد أصداء خطواتي تخونني،
تحكي عن الطرقات التي فقدت ألوانها،
والأيام التي مرت دون أن تتركني،
سوى شبح يجول بين حطام الماضي.

﴿ نداء ٢٥٣ ﴾

الشمس تغيب في بحر من ظلال الأنين،
وأنا غريب عن نفسي وعن كل شيء.
أبحث عن دفء في عالم متجمد،
لكن الصقيع في داخلي لا يذوب.

﴿ نداء ٢٥٤ ﴾

كم من وجه مر دون أن يراه القلب؟
وكم من قلب رحل دون أن يترك أثرًا؟
الأرواح تتقاطع في طرق بلا اتجاهات،
لكننا نظل وحدنا في النهاية.

﴿ نداء ٢٥٥ ﴾

تمزق قلبي لنداء لا يسمعه أحد،
وصوتي يذوب في صمت الليل الطويل.
كأنني شجرة تُقتلع من جذورها ببطء،
وأوراقها تسقط واحدة تلو الأخرى بلا رجوع.

﴿ نداء ٢٥٦ ﴾

أحيانًا أحتاج إلى الهروب،
إلى مكان بعيد حيث لا أحد يعرفني،
لكنني لا أستطيع الهروب من نفسي،
وكلما ابتعدت، جلبني الزمان إلى حيث لا أريد.

﴿ نداء ٢٥٧ ﴾

الذكريات ليست سوى أشباح تلاحقنا،
تنقل لنا وجع الماضي وكأننا نعيشه من جديد.
تغيب الوجوه ويبقى الألم،
ويظل السؤال: هل حقًا ننسى؟

﴿ نداء ٢٥٨ ﴾

ليس كل من يتكلم معك يعني أنه يراك،
ولا كل من يسير بجانبك يشعر بك.
أنت وحدك في هذا العالم المظلم،
لا أحد يراك كما أنت.

﴿ نداء ٢٥٩ ﴾

بعض الجروح لا تلتئم،
بعض الذكريات لا تُنسى،
بعض الأشخاص لا يعودون أبدًا،
ونبقى وحدنا نحاول أن نتنفس في عالم ضيق.

﴿ نداء ٢٦٠ ﴾

حتى الأمل في بعض الأحيان يصبح عبئًا،
وكأننا نحمل معه آمالًا وهمية.
نتمنى أن يغير الحياة،
لكننا نكتشف أننا وحدنا من نضيع فيه.

﴿ نداء ٢٦١ ﴾

نتظاهر بالقوة، لكننا نتفتت بصمت كأوراق شجرة في الخريف.
في الخارج، نبدو كأشخاص لا يهزهم شيء،
لكن داخلنا تتساقط الأجزاء المفقودة دون أن يراها أحد.
نفقد قوتنا في اللحظات التي نحتاج فيها لأقلها،
ومع كل جرح نبني جدارًا جديدًا حول قلبنا.
نقول لأنفسنا إننا سنكون بخير،
لكن الحقيقة أن ما نخفيه أكثر بكثير مما نعرضه.

﴿ نداء ٢٦٢ ﴾

تعبت من السعي خلف من لا يراني، وكأنني ظل بلا وجود.
أركض في الحياة بحثًا عن مكان لي،
لكنني دائمًا أجد نفسي في الظل،
غير مرئي، غير محسوس،
وأنا هنا أصرخ دون أن يسمعني أحد.
أركض خلف السراب الذي اعتقدت أنه كان سيمنحني الأمان،
لكني أدركت أنني كنت أهرب من نفسي في النهاية.

﴿ نداء ٢٦٣ ﴾

هناك أوقات يكون الصمت فيها أشد وقعًا من الكلمات.
الكلمات في بعض الأحيان تكون هشة،
لا تستطيع حمل ما في قلوبنا.
لكن الصمت يصرخ، يملأ الفراغ،
ويكشف عما في داخلنا.
وعندما يصمت كل شيء،
يصبح كل شيء أكثر وضوحًا،
ويصبح الألم أكثر حضورًا،
كما لو كان يحيط بنا من كل جانب.

﴿ نداء ٢٦٤ ﴾

ندفع ثمن أحلامنا من قلوبنا، وكثيرًا ما تكون الكلفة باهظة.
الأحلام ليست مجرد أمنيات،
بل هي تمزقنا جزءًا جزءًا حين لا تتحقق.
كل حلم لم يصبح واقعًا هو قطعة من الروح التي ضاعت،
وكلما حلمنا بشيء،
نجد أنفسنا نقدم تضحيات لم نكن مستعدين لها.
لكننا نعيش بهذه الأحلام،
لأنها تجعلنا نرى المستقبل بأمل،
حتى لو كانت النتيجة دائمًا هي الندم.

﴿ نداء ٢٦٥ ﴾

الوحدة ليست غياب أحد،
بل هي الحضور الثقيل لذكريات لا تترك مكانًا للسلام.
تغلف المكان بألم صامت،
وتمتزج مع جدرانه وتصبح جزءًا منه.
أنت محاط بالناس،
لكنك تشعر أنك أبعد ما يكون عنهم.

﴿ نداء ٢٦٦ ﴾

كم مرة حاولت أن أهرب،
لكنني كلما حاولت الهروب من نفسي،
وجدتني أعود إلى ذات النقطة،
حيث الجروح نفسها تتفتح من جديد.
وكلما ابتعدت عن الماضي،
عاد إلي ليذكرني بما كنت،
وما أصبح عليه قلبي.

نداء ٢٦٧

لم أعد أعرف كيف أبتسم،
فقد ضاع الفرح في زحام الأيام،
وأصبحت الضحكة تائهة بين الأوجاع.
كلما حاولت أن أكون سعيدًا،
وجدت نفسي أعود إلى حيث كنت،
وحيدًا في هذا العالم الذي لا يرحم.

نداء ٢٦٨

كم من مرة بنيت فيها جسورًا من الأمل، ثم هدمها الواقع بلمسة واحدة!
فالحياة مثل الرياح، لا تعرف الاستقرار، تأخذك معها حيث تشاء، وتتركك حيث لا تتمنى أن تكون.

نداء ٢٦٩

بين دفاتر الأيام، وجدت قصتي تمزقها الرياح، كل صفحة تروي حكاية تلو الأخرى، لكنني لا أستطيع أن أقرأها بعد الآن.
كأن الزمن أخذ منها معانيها، وأصبحت كلماتها مجرد حروف فارغة.
أحاول أن أتمسك بها، لكنها تنزلق بين أصابعي كما لو كانت رملًا.

﴿ نداء ٢٧٠ ﴾

هل رأيت قمرًا يبكي؟
أنا ذاك القمر الذي تآكل نوره، لم يعد ينير دروبًا، بل أصبح شاهدًا على ليالٍ حالكة.
يحمل جرحًا يتألق في سكونه، لكن داخله ظلمة لا يعلم بها أحد.

﴿ نداء ٢٧١ ﴾

أراك في الزحام، كظل لا يراه أحد، تتسلل صورتك بين الوجوه.
كلما حاولت أن أتجاهلك، تعود إليّ بكل تفاصيلك، وفي كل خطوة أخطوها، أشعر أنك تسير خلفي.
ولا أستطيع الهروب من وجهك الذي لا يغادر.

﴿ نداء ٢٧٢ ﴾

أنظر إلى المرآة، لا أرى وجهي، بل وجع العمر.
كل تجعيدة تحكي قصة خذلان، وكل نظرة تحمل ألف حسرة.

﴿ نداء ٢٧٣ ﴾

أقف وحيدًا على حافة الأمل، أتأرجح بين البقاء والضياع.
كل خطوة تأخذني إلى اللاشيء، وكل صوت هو صدى صمتي.

﴿ نداء ٢٧٤ ﴾

لا شيء يبقى كما كان، حتى الجراح تغيرت ألوانها.
أصبح الألم هادئًا كالمطر، ولكنه ينخر الروح بلا هوادة.

﴿ نداء ٢٧٥ ﴾

رحلتِ عني وأخذتِ النبض معكِ، تركتِ لي قلبًا بلا إيقاع.
أحاول إحياءه بصمت الليل، لكنه يموت في كل ثانية بالحنين.

﴿ نداء ٢٧٦ ﴾

ألم العودة إلى الواقع أقوى من ألم الفقد!
تعود إلى مكانك كما لو كنت في غربة.
كل شيء حولك يعيد ذكرياتك، وأنت عالق بين الماضي والحاضر.

﴿ نداء ٢٧٧ ﴾

كانت الوعود كأطياف سرعان ما تلاشت.
ووعدتك بأنني سأكون هنا، لكن حتى أنا لم أعد أستطيع أن أصدق وعدًا، لأنني أعرف كيف تبتعد الوعود عنّا.

﴿ نداء ٢٧٨ ﴾

كل لحظة ضاع فيها الوقت هي لحظة لا تُسترد.
نعيش حياتنا في انتظار شيء ما، وفي النهاية نكتشف أن الشيء الذي ننتظره ليس أكثر من مجرد حلم ضائع.

﴿ نداء ٢٧٩ ﴾

كلما اقتربت من الحقيقة، أصبحت أكثر ضياعًا في متاهات الألم.
وعندما أظن أنني شفيت، أجد الجروح تفتح من جديد.

﴿ نداء ٢٨٠ ﴾

ليس هناك ما هو أصدق من الألم.
هو الذي يخبرنا بمن نحن، ويجعلنا نواجه أنفسنا بلا أقنعة.
لكن هل نريد أن نرى من نحن حقًا؟

﴿ نداء ٢٨١ ﴾

نخشى الوداع أكثر من الفراق.
الوداع هو اللحظة التي نعلم فيها أن شيئًا ما قد انتهى، لكن الفراق يظل معلقًا بيننا، يقتلنا بهدوء ونحن ننتظر النهاية.

نداء ٢٨٢

لا شيء يقتلنا أكثر من صمت الأشخاص الذين نحبهم.
عندما تتوقف الكلمات وتصبح الغربة أكبر من المسافات، نحاول أن نملأ الفراغ، لكننا نغرق في الوحدة.
وكلما اقتربنا، ابتعدوا أكثر.

نداء ٢٨٣

قد ننسى كثيرًا من الأشياء، لكننا لا ننسى الذين رحلوا.
يبقون معنا في كل لحظة، في كل تفصيل، وفي كل مكان نذهب إليه.
نتمنى لو كانوا هنا، لكنهم أبدًا لن يعودوا.

نداء ٢٨٤

في كل طريق عبرته، تركت بعضًا مني.
لكني لم أحمل من العالم إلا وجعًا يتكاثر في صدري.

نداء ٢٨٥

تركتك لكنك لم ترحل.
تسكن ذاكرتي كريح تهب في كل ليلة، وتوقظ وجعي من جديد.

﴿ نداء ٢٨٦ ﴾

أكتب بحبر الليل رسائل لا تصل، وأودعها في زجاجات الأمل.
لكن البحر يبتلعها جميعًا، ويردني بصمت موجاته.

﴿ نداء ٢٨٧ ﴾

هناك أرواح لا ترى النور.
تعيش في زوايا مهجورة من الحياة، تتنفس الصمت وتقتات على الحزن.
تختفي عن أعين الناس، لكنها تصرخ داخل قلوبها بصوت لا يُسمع.

﴿ نداء ٢٨٨ ﴾

أكتب بحبر الليل رسائل لا تصل.
أبعثها إلى الفضاء، وتبتلعها الرياح.
وأنا هنا أنتظر دون جدوى، في هذا الصمت الذي يعصرني.
أحاول أن أستعيد الأمل، لكن الكلمات تكسرها الأحزان.
حتى الحبر الذي أكتب به صار أشبه بدموع جفت قبل أن تجد من يحتسيها.

﴿ نداء ٢٨٩ ﴾

حلمي كان بيتًا صغيرًا، بذلت كل ما لدي من حب لأبنيه.
لكن الرياح عصفت به، وتناثر كل شيء كان يمثل لي الأمان.
لا شيء يظل ثابتًا، وكل الأشياء التي بنيتها انهارت بلمحة عين، وتبخرت كالهواء.
وبات البيت مجرد ذكرى فارغة تركتُها خلفي وأنا أبحث عن مأوى.

﴿ نداء ٢٩٠ ﴾

نحن لا نخشى الوحدة بقدر ما نخشى أنفسنا حين نصبح وحدنا.
نركض وراء الأشخاص لأنهم يخففون من وطأة لقاء أنفسنا في لحظات الفراغ.
نخشى أن نواجه أعماقنا، لأننا قد نكتشف أننا لا نعرف من نحن حقًا.
في الزحام نختبئ من أنفسنا، وفي الوحدة نُجبر على أن نراها كما هي.
قاسية أحيانًا، ضعيفة أحيانًا، وأحيانًا أخرى تتناثر في زوايا مظلمة لم نتخيلها من قبل.

﴿ نداء ٢٩١ ﴾

ما أصعب أن تكون حاضرًا بجسدك وغائبًا بروحك في آن واحد!
حين تجد نفسك في مكان لا تنتمي إليه، وتشعر بأن جسدك يسير بينما قلبك يقبع في مكان آخر.
أنت موجود، لكنك غير حاضر.
ترتسم الابتسامات على شفتيك، لكن روحك في مكان بعيد تبحث عن شيء لا تستطيع الوصول إليه.

﴿نداء ٢٩٢﴾

في الصمت وجعي،
وفي الكلام انكساري،
كأن الحروف سكاكين،
تجرحني حين أقولها،
وتقتلني حين أخفيها.

﴿نداء ٢٩٣﴾

حتى الأماكن التي أحببناها تصبح غريبة حين تغيب الأرواح التي منحتها الحياة،
أصبح المكان فارغًا، لا يحمل سوى ذكرى ضحكاتنا ووجوهنا،
وتصبح زواياه صمتًا خانقًا يعصر القلب.
كنت أظن أن الأماكن قد تحتفظ بنا،
لكنها، هي الأخرى، تغادرنا كما لو كانت مجرد محطات في رحلة عابرة.
وفي النهاية، تصبح المساحات التي كنا نشعر فيها بالراحة،
أماكن غريبة تذكرنا بما فقدناه.

نداء ٢٩٤

هناك أشياء لا تغفرها الأيام، كخيانة الثقة وضياع العمر سدى،
رغم مرور الزمن، تبقى الجروح كما هي، لا تندمل،
وكلما مر الوقت، يكبر الندم ويصغر الأمل.
نخسر أشياء، لكننا لا نعرف كيف نستعيدها،
وحتى لو مر الزمن، تبقى الخيبات تطاردنا،
كالظلال التي لا يمكن التخلص منها مهما كانت المسافات بعيدة.

نداء ٢٩٥

أبحث عن دفء بين الوجوه، لكن البرد يسكنني كصديق قديم،
لا أجد في ابتسامات الآخرين ما يملأ الفراغ الذي خلفته أنت،
ويظل هذا البرد يحيط بي،
كأنني أعيش في شتاء طويل بلا شمس.
كلما حاولت أن أتعامل مع الناس،
شعرت أنني أخدعهم بابتسامات زائفة،
فما بيني وبينهم لا شيء يربطني إلا الحواجز التي بنيتها على مر السنين.

﴿نداء ٢٩٦﴾

كيف يمكن لشيء أن يكون حاضرًا وغائبًا في الوقت ذاته؟ هكذا أنت في حياتي،
وجودك يملأ المسافات، لكن غيابك يظل هو الأكثر حضورًا.
أنت هنا في كل ذكرى، وكل تفصيل،
لكنني لا أستطيع أن أمسك بك أو أن أتحدث إليك.
أنت جزء من الزمن الذي مضى،
لكن مع ذلك، تبقى حاضرا أكثر من أي وقت مضى.
وجودك ليس حقيقة، بل هو مجرد شبح يطاردني في كل زاوية من حياتي.

﴿نداء ٢٩٧﴾

لو كانت الدموع تكفي،
لغسلت بها كل خيباتي،
لكني أبتلعها كل مرة،
وأخفيها وراء ابتسامات قسرية،
وأنا أعيش في هذا الصمت المخيف،
حيث لا أحد يشعر بما في داخلي.

نداء ٢٩٨

لا شيء يبقى كما كان،
حتى الألم بات رفيقًا صامتًا،
لا يصرخ ولا يحتج، بل يتغلغل في الصمت،
كجذور شجرة ميتة تمد أغصانها في روحي،
وأنا أجلس تحت ظلالها،
أراقب حياتي وهي تمر أمامي كحلم منسي،
لا أملك فيه سوى التحسر.

نداء ٢٩٩

رحلت عني وأخذت النبض معك،
لم تترك لي سوى قلب متهالك،
ينبض بتردد وكأنه يحاول التعلق بذكراك.
أصارع وحدتي كمن يحاول إحياء زمن قد مات،
والحنين ينهش في داخلي حتى صارت أنفاسي ثقيلة،
كأن الهواء صار ذكرى منك يملأ صدري،
ويتركني في فراغ لا قرار له.

﴿نداء ٣٠٠﴾

ليتني لم أعرفك يومًا،
فقد صارت الذكريات عبئًا أثقل من الحاضر،
وأصبح كل وجه أشاهده يحمل ملامحك،
حتى نفسي غدت مرآة لك،
أتأملها فأرى صورًا من خيباتي،
كلها تحمل اسمك وهمسك ورحيلك الذي لا يموت.

﴿نداء ٣٠١﴾

كل نجم في السماء قصة ميتة
وكل حزن على الأرض روح تائهة
الأمل بعيد كالأفق المظلم
والحنين أقرب من أنفاسي
وكل حزن على الأرض روح تائهة،
الأمل بعيد كالأفق المظلم،
والحنين أقرب من أنفاسي.

نداء ٣٠٢

الأحلام التي بنيناها بأيدينا
تتحطم تحت وطأة الأيام
كنا نحمل الأمل كراية خفاقة
والآن نحمله كجنازة
تتحطم تحت وطأة الأيام،
كنا نحمل الأمل كراية خفاقة،
والآن نحمله كجنازة.

نداء ٣٠٣

هناك في الزاوية المظلمة
تجلس الذكريات تنتظر موتها
لكنها تأبى أن ترحل بهدوء
تُشعل نيرانها كل ليلة
تجلس الذكريات تنتظر موتها،
لكنها تأبى أن ترحل بهدوء،
تُشعل نيرانها كل ليلة.

نداء ٣٠٤

أضع يدي على صدري لعلّي أسمع نبضًا
لكن قلبي اختفى في زحام الأوجاع
لكن قلبي اختفى في زحام الأوجاع،
من يداوي قلبًا لا يعرف الراحة؟
ومن يعيد الحياة إلى رماد السنين؟

نداء ٣٠٥

كلما التفتُّ بحثًا عن وجه مألوف
وجدت الغربة تسكن بين الملامح
حتى وجهي صار غريبًا عني
كأنني ظل فقد صاحبه
وجدت الغربة تسكن بين الملامح،
حتى وجهي صار غريبًا عني،
كأنني ظل فقد صاحبه.

﴿نداء ٣٠٦﴾

أمد يدي نحو الأمس كغريق يبحث عن نجاة
لكن الذكرى حبل يلتف حول عنقي
كل محاولة للنجاة تزيد ألمي
وكل صرخة بلا صدى
لكن الذكرى حبل يلتف حول عنقي،
كل محاولة للنجاة تزيد ألمي،
وكل صرخة بلا صدى.

﴿نداء ٣٠٧﴾

البحر أمامي يصرخ بصوت الغياب
وأنا أغرق في زبد الذكريات
لا قارب يحملني إلى بر الأمان
ولا شاطئ يستقبلني بسلام
وأنا أغرق في زبد الذكريات،
لا قارب يحملني إلى بر الأمان،
ولا شاطئ يستقبلني بسلام.

﴿نداء ٣٠٨﴾

كلما أغمضت عيني حلمت بالضوء
لكن النور كان خنجرًا يجرحني
كأن الأمل نصل مسموم
والحلم باب إلى المزيد من الوجع
لكن النور كان خنجرًا يجرحني،
كأن الأمل نصل مسموم،
والحلم باب إلى المزيد من الوجع.

﴿نداء ٣٠٩﴾

كانت الورود تذبل في يدي
قبل أن أشم رحيقها
كأن الحزن لعنة تطاردني
وتحول كل شيء إلى رماد
قبل أن أشم رحيقها،
كأن الحزن لعنة تطاردني،
وتحول كل شيء إلى رماد.

﴿نداء ٣١٠﴾

حين أغلقت باب قلبي أمام العالم
تركت للريح أن تزوره في غيابي
لكنها جلبت معها حكايات الحزن
وأغصانًا جافة من الماضي
تركت للريح أن تزوره في غيابي،
لكنها جلبت معها حكايات الحزن،
وأغصانًا جافة من الماضي.

﴿نداء ٣١١﴾

أقف عند نوافذ الغروب
أراقب الشمس تنطفئ في الأفق
كأنها مرآة تعكس احتضاري
ولا يهمها إن أشرقت يومًا من جديد
أراقب الشمس تنطفئ في الأفق،
كأنها مرآة تعكس احتضاري،
ولا يهمها إن أشرقت يومًا من جديد.

﴿نداء ٣١٢﴾

حين تكسرت أحلامي تحت قدمي
لم أجد إلا الصمت ليلتئم جراحي
فالحزن لغة لا يفهمها إلا الصامتون
والألم بحر لا ينقذه سوى الغرق
لم أجد إلا الصمت ليلتئم جراحي،
فالحزن لغة لا يفهمها إلا الصامتون،
والألم بحر لا ينقذه سوى الغرق.

﴿نداء ٣١٣﴾

البرد في قلبي أعمق من الشتاء
ولا دفء يعانقني سوى الذكرى
كم تمنيت أن أهرب من هذا الجليد
لكن الثلج يسكن في روحي
ولا دفء يعانقني سوى الذكرى،
كم تمنيت أن أهرب من هذا الجليد،
لكن الثلج يسكن في روحي.

نداء ٣١٤

الأوجاع تشبه الأشواك في داخلي
كل خطوة تدمي روحي
كأنني أعيش في متاهة الألم
وأبحث عن باب لا وجود له
كل خطوة تدمي روحي،
كأنني أعيش في متاهة الألم،
وأبحث عن باب لا وجود له.

نداء ٣١٥

هناك قمر وحيد يراقبني
كعين تدمع في عتمة الليل
كأن الكون كله يشارك حزني
لكنه يصمت مثلي بلا حيلة
كعين تدمع في عتمة الليل،
كأن الكون كله يشارك حزني،
لكنه يصمت مثلي بلا حيلة.

﴿نداء ٣١٦﴾

بين كل دقة قلب تنهيدة
وبين كل تنهيدة حكاية حزن
وبين كل تنهيدة حكاية حزن،
كم من أسرار حملها الصمت؟
وكم من جروح خبأها الظلام؟

﴿نداء ٣١٧﴾

البحر الذي كان يغسل حزني،
صار مالحًا بدموعي،
والشمس التي كنت أنتظرها،
تركتني أسيرًا في ليل لا ينتهي.

﴿نداء ٣١٨﴾

كان الطريق أمامي طويلًا،
لكن خطايَ أثقلها التعب،
كيف أواصل المسير بلا قلب؟
وكيف أعيش بلا روح؟

﴿نداء ٣١٩﴾

الأيام تمضي كأوراق شجرةٍ ميتة،
تتناثر بلا اتجاه أو هدف،
وكل لحظة تمرّ تسرق شيئًا مني،
حتى لم يتبقَ سوى خوفي.

﴿نداء ٣٢٠﴾

الظلال تلاحقني حيثما ذهبت،
كأطيافٍ تقتات على شحوب وجهي،
تسألني عن الحب الذي مات،
وعن القلب الذي أصبح قبرًا.

﴿نداء ٣٢١﴾

هناك صوتٌ في داخلي يمزقني،
يصرخ باسمٍ لم يعد يسمعني،
أحاول أن أدفنه في النسيان،
لكن الحنين أقوى من الجراح.

نداء ٣٢٢

الأمل شجرة في حقلٍ مهجور،
تجفّ جذورها قبل أن تزهر،
وكل حلمٍ يخرج من ترابها،
يعود إليها كرمادٍ محترق.

نداء ٣٢٣

الألم يزرع أشواكه في صدري،
كل وخزة تذكرني بمن رحل،
ولا مرهم يخفف أوجاعي،
فالقلب الذي ينزف لا يشفى.

نداء ٣٢٤

السماء تبكي معي كل مساء،
دموعها نجومٌ تسقط بلا أمل،
وأنا أنظر إليها كغريقٍ في صحراء،
يبحث عن ماءٍ في سرابٍ بعيد.

نداء ٣٢٥

حينما تهب الرياح على قلبي،
تحمل معها رائحة الألم القديم،
كل لحظةٍ من الماضي تخنقني،
ولا مفرّ سوى الاحتراق.

نداء ٣٢٦

الوداع كلمةٌ من أربع حروف،
لكنها تترك ألف جرح في القلب،
وكلما نطقتها أضع روحي في كفني،
وأمضي إلى حيث لا رجوع.

نداء ٣٢٧

أبكي كطفلٍ أضاع أمه في الظلام،
وأبحث عن وجهٍ يحتويني،
لكنني وحدي بين أطيافٍ خامدة،
ويداي فارغتان إلا من الحزن.

﴿نداء ٣٢٨﴾

الليالي الطويلة صارت سجني،
والذكريات سياجًا يُحيط بي،
كل بابٍ نحو الحرية مغلق،
والمفتاح ضاع في بحر الأسى.

﴿ نداء ٣٢٩ ﴾

كل مرة حاولت أن أحب الحياة،
وجدتها تعانقني بشوكٍ لا يرحم،
كأن السعادة زهرة بعيدة،
لا تنمو إلا على جرف الهاوية.

﴿ نداء ٣٣٠ ﴾

حينما ضاع صوتي في الزحام،
عرفت أن العالم لا يسمع سوى نفسه،
وأن الصرخات المكتومة
أغانٍ حزينة بلا مستمعين.

﴿ نداء ٣٣١ ﴾

الليل يكتبني بأحرفٍ لا يفهمها أحد،
وقلبي صفحة من كتابٍ ممزق،
كل سطرٍ فيه يحكي عن خيبة،
وكل فاصلةٍ هي دمعةٌ لا تجف.

﴿ نداء ٣٣٢ ﴾

تتساقط أوراقي كلما هبّ الحنين،
كشجرة شاخت في صمت الريح.
كم من فصولٍ مضت دون أن أعرفها؟
وكم من شتاءٍ قتل ما بقي مني؟

﴿ نداء ٣٣٣ ﴾

تذبل الزهور حين تلمسها الجروح،
وأنا زهرة نامت في كفّ الألم.
كلما أردت الحياة عضّتني الذكرى،
وتركتني أنزف بلا وداع.

نداء ٣٣٤

تساءلتُ إن كان للحزن وجه،
فوجدت ملامحي مرآته الوحيدة.
العينان هما بحره الغارق،
والقلب هو السفينة المحطمة.

نداء ٣٣٥

حين بترت أحلامي بيديّ المرتجفتين،
كانت الأوهام تضحك من بعيد.
كيف يمكن ليدٍ أن تخون قلبها؟
وكيف يمكن لجرحٍ أن يشفى بالخيانة؟

نداء ٣٣٦

الأمل شجرةٌ زرعتها بالدموع،
لكن الحزن كان المطر الذي سقاني.
كل ورقة خضراء ذبلت قبل أوانها،
وكل زهرة ولدت ميتة.

﴿ نداء ٣٣٧ ﴾

كم من جسرٍ مشيت عليه وحيدًا؟
وكم من نهرٍ حمل وجعي في صمته؟
الخطوات ثقيلة كالأيام،
والطريق أطول مما يتحمله القلب.

﴿ نداء ٣٣٨ ﴾

حين أغلق عيني أرى وجهك،
كطيفٍ يمضي دون أن يلتفت.
لكن قلبي يلاحقك حتى النهاية،
كريحٍ تلهث خلف السراب.

﴿ نداء ٣٣٩ ﴾

الغيوم تحمل أسراري،
لكن المطر يفضحني بصمته.
كم من دمعة هطلت دون أن يراها أحد؟
وكم من عاصفة صرخت دون أن تسمعني؟

﴿ نداء ٣٤٠ ﴾

الألم صديقٌ لا يفارقني،
يهمس لي كلما حاولت النسيان.
كم تمنيت أن أخونه مرة،
لكن الصدق أقوى من الخيانة.

﴿ نداء ٣٤١ ﴾

الذكريات تحاصرني كل ليلة،
كجيشٍ يزحف بلا رحمة.
وأنا بلا درع ولا سيف،
أقاتل بأسلحة من دموع.

﴿ نداء ٣٤٢ ﴾

حين أفقد نفسي في الزحام،
أبحث عن وجهي بين المرايا.
لكن كل انعكاسٍ يهرب مني،
ويتركني وحيدًا مع ظلي.

﴿ نداء ٣٤٣ ﴾

تتوه الكلمات حين تحاول أن تواسيني،
كأن الحزن يرفض أن يُترجم.
فهو لغة لا تعرف الأبجدية،
ونارٌ لا تحتاج إلى وقود.

﴿ نداء ٣٤٤ ﴾

الأرواح المنكسرة لا تحلق،
لكنها تعرف طعم الحرية في السقوط.
كل جرح هو جناحٌ آخر مكسور،
وكل دمعة هي طيران بلا وجهة.

﴿ نداء ٣٤٥ ﴾

الغروب يناديني باسمي،
وأنا أشيح بنظري عنه.
كأنني أخشى مواجهة النهاية،
أو أن أرى نفسي في وجه الليل.

﴿ نداء ٣٤٦ ﴾

الصمت حصني الأخير،
لكنّ الحزن يتسلق جدرانه كل يوم.
كم من كلماتٍ حبستها في صدري؟
وكم من مشاعر دفنتها بلا قبور؟

﴿ نداء ٣٤٧ ﴾

كنت أكتب لأهرب من واقعي،
لكن الكلمات كانت قيدي الأثقل.
كأن الحبر هو دم القلب،
والسطور شِراكٌ لا فكاك منها.

﴿ نداء ٣٤٨ ﴾

الأحلام التي لم تتحقق
تحولت إلى جراحٍ تبتسم.
كأن الفشل أجمل مما نعتقد،
وكأن الخسارة هي الوجه الآخر للحياة.

﴿ نداء ٣٤٩ ﴾

كنت أحلم بالسماء الزرقاء،
لكن الغيوم السوداء كانت أسرع.
كل حلمٍ بالحرية قيدته الحياة،
وكل طائرٍ أصابه التعب قبل أن يحلق.

﴿ نداء ٣٥٠ ﴾

في وحدتي أسمع أغاني الصمت،
تغني لي عن الأحلام الضائعة.
كل نغمة تجرحني بذكراها،
وكل صوت يحملني إلى الهاوية.

﴿ نداء ٣٥١ ﴾

الألم هو الظل الذي لا يفارقني،
حتى في ضوء النهار يخنقني.
كل ابتسامة كذبٌ لا يدوم،
وكل ضحكة تمزق في داخلي.

﴿ نداء ٣٥٢ ﴾

في عيون الناس أرى وجوهًا تبتسم،
لكن خلف تلك الملامح حزنًا مختبئًا.
نحن جميعًا نسير حاملين جروحًا،
كأن العالم ساحة حرب لا تنتهي.

﴿ نداء ٣٥٣ ﴾

الأبواب التي أغلقناها في وجوهنا،
صارت سجونًا تحتجزنا في الداخل.
كم من مرة أردت الهروب؟
لكن السلاسل كانت من صنع يدي.

﴿ نداء ٣٥٤ ﴾

الألم ليس سوى موسيقى حزينة،
تُعزف على أوتار قلبي المنهك.
كل لحنٍ هو أنين آخر،
وكل نغمة تنتهي بدمعة.

﴿ نداء ٣٥٥ ﴾

الريح تهمس لي بأسرار الغياب،
والشمس تغيب خلف وجهي البارد.
كم من حلمٍ مات قبل أن يولد؟
وكم من أملٍ انتحر في صمت؟

﴿ نداء ٣٥٦ ﴾

العتمة تملأ فراغي،
وأنا أبحث عن ضوءٍ لا يأتي.
كل نجمة أراها تهرب،
وتتركني مع ظلالي.

﴿ نداء ٣٥٧ ﴾

الطريق أمامي بلا نهاية،
وخطواتي تثقلها الأحمال.
كلما مشيت أكثر زاد الحمل،
وكأن الزمن يتآمر مع التعب.

﴿ نداء ٣٥٨ ﴾

الأيام تأخذني كقاربٍ في بحر،
والرياح تعصف بي بلا شفقة.
كم تمنيت شاطئًا يحتويني،
لكنني ولدتُ في عرض العاصفة.

﴿ نداء ٣٥٩ ﴾

في الظلام تنام الأرواح المعذبة،
تطاردها الأحلام المكسورة.
كل صرخة تُقتل بصدى نفسها،
وكل صوت ينتهي بالسكوت.

﴿ نداء ٣٦٠ ﴾

الغيم يغطيني بحزنه الأبيض، وأنا تحت المطر بلا مظلة.
كل قطرة تمزج دمعي بالماء، وكل بللٍ يزيدني احتراقًا.

﴿ نداء ٣٦١ ﴾

كل لحظة تمرّ تحمل في طياتها وداعًا.
كم من الأشياء فقدتها دون أن أعلم؟
وكم من الأماني ماتت بين يديّ؟
حتى الحب صار ذكرى بلا حياة.

﴿ نداء ٣٦٢ ﴾

الحب الذي انتظرته لم يأتِ،
والمواعيد التي رسمتها ضاعت.
كأنني أبحث عن زهرة في صحراء،
ولا ماء يرويني سوى السراب.

﴿ نداء ٣٦٣ ﴾

النهايات لم تكن عادلة أبدًا،
وكل وداعٍ يترك أثرًا أعمق.
القلوب التي تكسرها الكلمات،
لا يشفيها الزمن مهما طال.

﴿ نداء ٣٦٤ ﴾

كنتُ أظن أن الصمت هو الملاذ، لكنني اكتشفتُ أنه السجن الذي أعيش فيه يومًا بعد يوم.

في البداية كان الصمت وسيلة للراحة، لكن مع مرور الوقت أصبح هو القيود التي لا أستطيع أن أتخلص منها.

كلما أردت أن أتكلم، كان الصمت يملأ فمي.

هنا، في هذا السجن، أعيش في صمتٍ دائمًا.

نـــداء.....

إلى هنا عزيزي القارئ، توقف كل شيء، صمتي وأنا.

فلم يكن هناك نداء في هذا اليوم، بل كان بكاءً.

السيرة الذاتية للكاتب

أحمد محمد شعيشع

- طبيب مصري، تخرج من كلية الطب البشري جامعة كفر الشيخ.
- من مواليد مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ، أما الإقامة فحيث النجاح، أيًا كان موطنه.
- شارك في ٥ كتب أدبية، منها في شعر العامية ومنها في النثر الأدبي.
- تخرج من الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا واستراتيجيات الأمن القومي – كلية الدفاع الوطني.
- عضو الجمعية الأمريكية للقلب بأمريكا.
- حاصل على الاعتماد الدولي من هيئة الاعتماد الدولي في أمريكا.
- حاصل على شهادة الأيزو في مجال طوارئ القلب وأساسيات إنقاذ الحياة.
- حاصل على دبلومة طبية معتمدة في إدارة الجودة ومكافحة العدوى من الجمعية الأمريكية للتعليم الطبي المستمر.
- حاصل على وسام شخصية العام وجائزة أفضل ١٠٠ شخصية متميزة ومؤثرة في مصر والوطن العربي.
- حاصل على دورة تدريبية معتمدة من مؤسسة مجدي يعقوب للقلب في مجال أساسيات إنقاذ الحياة.
- مؤسس كيان AMS التعليمي لمساعدة طلاب القطاع الطبي في مصر والوطن العربي.
- مدرب في صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي – التابع لرئاسة مجلس الوزراء.
- مدرب إسعافات أولية في وزارة الشباب والرياضة.

- مدرب في أندية المناخ والبيئة – التابع لوزارة الشباب والرياضة.
- عضو النادي الثقافي بمحافظة كفر الشيخ – التابع لوزارة الشباب والرياضة.
- شارك في مشروع مشواري تابع لمنظمة اليونيسيف العالمية.
- محاضر تنمية بشرية.
- صانع محتوى تحفيزي وتوعوي للشباب على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

التكريمات:

- درع التميز والإبداع من الاتحاد الأفروآسيوي للسينما الحديثة والجامعة الدولية للإبداع والعلوم الإنسانية والسلام بين الشعوب عام ٢٠٢١.
- تكريم من نادي أدب كفر الشيخ.
- تكريم من النادي الثقافي بكفر الشيخ.
- درع تكريمي من وزارة الشباب والرياضة عام ٢٠٢٢.
- درع تكريمي من حزب الشعب الجمهوري.
- درع النجم الساطع في دورة الراحل محمود ياسين عام ٢٠٢٢.
- شهادة معتمدة في التنمية البشرية من وزارة التضامن الاجتماعي.
- درع التميز من المؤتمر الدولي للسياحة التجميلية في مصر.
- المركز الأول في العديد من المسابقات الأدبية الإلكترونية.
- المراكز الأولى في المسابقات الأدبية في مديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ.